الخميس ٥ آب ١٩٥٤ ٥ ذي الحجة ١٣٧٣ العدد ٢٥٥ — مسجلة في دائرة البريد برقم ٤٩ — ٨ صفحات – ١٢ فلساً

صوت الأهالي

جريدة الحزب الوطني الديموقراطي

الحزب الحر الدستوري يشترك في الوزارة التونسية الجديدة

بيان الاتحاد العام التونسي للشغل عن مطالب الشعب

الوزير الفرنسي لشؤون المغرب يقدم تقريره عن تونس

تونس ٤ منه — أعلن طاهر بن عمار قائمة أعضاء وزارته التي قدمها الى باي تونس ، وتضم القائمة تسعة وزراء بالاضافة الى الرئيس أربعة منهم من الحزب الحر الدستوري الجديد الذي رأسه حبيب بورقيبة ، من بينهم منجي سليم مدير سياسة الحزب ، الذي قام بمشاورات خلال يومين مع زعماء الحزب المنفيين في فرنسا وجنيف ، ومن أعضاء الوزارة التونسية الجديدة المستشار القانوني الشخصي لباي تونس.

وصدر عند نهاية المحادثات التي دارت بين زعماء الحزب الحر الدستوري التونسي ، بلاغ جاء فيه : ان الحزب يتوقع أن تمنح الحكومة التونسية الجديدة بالاستقلال الكامل في تونس ، وان الحزب يعتبر الوضع الراهن فترة انتقالية في طريق الاستقلال التام.

وأذاع راديو صوت استقلال الوطني والسلم في الجزائر نبأ قال فيه : ان الاتحاد العام التونسي للشغل ، نشر بلاغاً جاء فيه : ان اللجنة التنفيذية للاتحاد تسجل بارتياح اعلان الحكومة الفرنسية استقلال تونس الداخلي واعترافها بالسيادة التونسية ، ولكن مع هذا تلاحظ انه حتى الآن لم يتخذ أي اجراء التهدئة من شأنه أن يحقق جو التفاهم والتآلف بين عناصر البلاد وقال البلاغ : ان الاجراءات المهم اتخاذها هي رفع حالة الحصار على الشعب واطلاق سراح السجناء السياسيين ومعاقبة قتلة فرحات حشاد ، والغاء العقوبات المفروضة على العمال والموظفين بسبب اشتراكهم في الاضرابات.

وقال البلاغ ان الاتفاقيات التي سيتم ابرامها يجب ان ينظر فيها مجلس وطني منتخب انتخاباً عاماً مباشراً في جو من الحرية . ومضى البلاغ يقول : ومن جهة أخرى ترى اللجنة التنفيذية للاتحاد العام التونسي للشغل في تونس ان وحدات عسكرية فرنسية أخرى ما تنفك تصل الى تونس ، فقد حملت باخرة فرنسية الف جندي فرنسي وفي يوم الثلاثاء الماضي غادرت مرفأ مرسيليا قوافل باخرة أخرى تحمل ١٥٠٠ جندي . وتقوم هذه الوحدات باثارة استنكار الشعب في حين تصريحات منديس فرانس تشير الى اتخاذ سياسة جديدة بينما تزداد تقوية هيكل الاضطهاد ، وختم البلاغ بالقول : ان المفاوضات لا يمكن أن تتم تحت التهديد بل في جو سلمي ترفرف عليه راية الحرية .

وفي باريس تقدم مسيو فوشيه وزير شؤون تونس والمغرب بتقرير الى لجنة الشؤون الخارجية الجمعية الوطنية الفرنسية ، عن اجراءات الحكومة الفرنسية الخاصة بتونس ، وقال التقرير ان ابرام اتفاقيات اصلاحية مع حكومة تونسية تمثل الشعب تمثيلاً كاملاً سيحمي حقوق فرنسا والفرنسيين في تونس حماية كاملة وعندما تبرم هذه الاتفاقيات تمنح تونس الحكم الوطني.

وكان فوشيه قد قال امس : انه الى حين الاتفاق على الاتفاقيات الاصلاحية ، فان وزارات المالية والاشغال والمعارف ستظل في ايدي الفرنسيين .

مراكش تواصل كفاحها الدامي

ضد الاستعمار الفرنسي

مراكش ٤ منه — طافت اليوم شوارع مدينة فاس جموع غفيرة من المتظاهرين ، مطالبين بعودة سلطان مراكش السيدي محمد بن يوسف ، وفتح عدد قليل من حوانيت الطعام في صباح اليوم الباكر ، إلا ان غالبية الحوانيت ظلت مغلقة طيلة اليوم . ومنعت سلطات الاستعمار الفرنسي توزيع الصحف هذا اليوم.

وكانت الحالة قد تأزمت في مدن مراكش ، منذ ثلاثة ايام فقد قتل ٢٠ شخصاً وجرح عدد آخر ، في حوادث اصطدام الوطنيين بقوات الاستعمار الفرنسي ، حيث اطلقت قوات الاستعمار النار على المتظاهرين فاصابت الكثيرين منهم .

بعد حوادث غواتيمالا الاخيرة

غواتيمالا ٤ منه — ذكرت الانباء ان حامية الجيش النظامي التي شنت قبل يومين هجوماً آخر على قوات ارماز غير النظامية التي شنت العدوان على غواتيمالا قد استسلمت اليوم . واذاع الكولونيل ارماز بياناً صباح اليوم قال فيه ان الحالة عادت إلى سيرتها الاعتيادية . وقال ان حامية الجيش استسلمت واعتقل الضباط الذين قاموا بالهجوم .

واشارت بعض الانباء ان ارماز اضطر الى تلبية طلب الثوار في الجيش النظامي بسرعة فنزع السلاح من وحدات العدوان غير النظامية .

وأفاق بعض الدوائر ان استسلام ارماز بهذه السرعة لمطالب الثوار يدل على انه لا يجد التأييد لا من الجماهير ولا من الجيش النظامي الذي يقوده الآن ضباط وطنيون .

وافادت الانباء الاخيرة ان طلاب المدارس اعلنوا الاضراب هذا اليوم مما زاد الحالة توتراً في غواتيمالا .

تأجيل نشر نصوص الاتفاقية

بين ايران وبريطانيا حول النفط

طهران ٤ منه — افادت الانباء ان نشر بنود الاتفاقية الخاصة بتسوية النزاع حول النفط الايراني ، والتي كان مقرراً نشرها اليوم قد اجل الى الآن . وقيل ان السبب في هذا التأجيل هو ان مراجعة الصيغة النهائية للاتفاقية استغرقت وقتاً اطول مما كان مقدراً لها . ويتوقع ان تنشر غداً .

المساعدات العسكرية الامريكية الى مصر

تأليف لجنة مشتركة امريكية – مصرية

القاهرة ٤ منه — قابل جيفرسون كافري السفير الامريكي في القاهرة الدكتور محمود فوزي وزير خارجية مصر هذا اليوم بناء على طلب الوزير المصري والمفهوم ان الحديث تناول مسألة المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية الى مصر واعلن انه تقرر تأليف لجنة من المصريين والامريكان للبحث في موضوع المساعدات المذكورة ، وتتألف اللجنة المصرية من الدكتور محمود فوزي وعبد الجليل العمري وزير المالية السابق وعبد المنعم القيسوني نائب وزير المالية اما اللجنة الامريكية فتتألف من السفير الامريكي في مصر وبعض المستشارين في السفارة الامريكية ، وينتظر ان تبدأ اللجنة المشتركة اعمالها في الاسبوع القادم .

الباكستان هي الوحيدة التي تشترك في المنظمة الحربية

لجنوب شرقي آسيا

كراجي ٤ منه — ابد ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية الانباء التي ذكرت بأن السيد محمد علي رئيس وزراء باكستان قد ابلغ الدول المعنية بالامر ، استعداده للاشتراك في محادثات مع دول مؤتمر كولومبو الخمس وهي — الهند وباكستان وبورما وسيلان واندونيسيا — لبحث مسألة انشاء منظمة حربية لاقطار جنوب شرقي آسيا ، ورفض الناطق المذكور ان يحدد منذ الآن موقف باكستان من هذا المشروع ، وقال ان بلاده تلقت مذكرة من الحكومة البريطانية قبل عدة ايام حول هذا الموضوع . إلا انه لا يستطيع ان يحدد موقف الباكستان من هذه القضية .

وتعتقد الدوائر المطلعة ان باكستان ستكون هي الدولة الوحيدة من بين الدول الخمس التي اشتركت في مؤتمر كولومبو التي ستوافق على الاشتراك في المنظمة الحربية عند انشائها .

اصرار ايزنهاور في موقفه ازاء انضمام الصين الشعبية

للامم المتحدة

واشنطن ٤ منه — تطرق الجنرال آيزنهاور في مؤتمر الاسبوعي هذا اليوم الى موقف حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، من مسألة انضمام الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة فقال : ان بلاده تعارض بشدة في الوقت الحاضر انضمام الصين الى منظمة الامم المتحدة أو أية منظمة دولية أخرى لانها تعارض مبادئ نظام الحكم القائم في الصين في الوقت الحاضر . وأضاف قوله : غير ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية لن تتأخر عن تعديل موقفها اذا ما تغيرت الحالة هناك وعدلت حكومة الصين سياستها الحالية بعد أربع سنوات أو خمس .

حلف البلقان

استانبول ٤ — منه غادر فؤاد كوبرلو وزير خارجية تركيا استانبول اليوم لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول البلقان ، الذي يعقد في مدينة بليد اليوغسلافية يوم الجمعة القادم . وقد تحدث كوبرلو قبل سفره فاعرب عن « الاستحسان » الذي يلاقيه حلف البلقان وقال : انه بالتوقيع على هذا الحلف سدت الثغرة الموجودة في نظام « الامن الجماعي » الغربي هذا ومن المقرر ان يصل الى بليد استيفانوبولس وزير خارجية اليونان للاشتراك في المؤتمر .

وزارة نوري السعيد

... من أن تأليف السيد نوري السعيد الوزارة الجديدة لم يكن مفاجأة ... بالنظر لما سبق ان بيناه في مقالنا يوم الاحد الماضي من اطلاع الرأي ... الجديدة في حل « الأزمة » السياسية ، والتي تمت بالاتفاق مع السيد ... بالرغم من معرفة هذا لدى الناس فان تأليف الوزارة يوم امس ... من المفاجآت التي كان لا بد أن تصدر من السيد نوري السعيد في ... وفي هذه الظروف .

... اطلع الرأي العام يوم أمس على أن وزارة السيد ارشد العمري كانت ... منذ السابع عشر من حزيران الماضي ، ولم ترفض استقالتها إذ ذاك ، ... اجرت تعديلات في تشكيلها ، وادخلت ثلاثة وزراء جدد ...

خطاب لويس سايان

السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال العالمي

القاه عند افتتاح المؤتمر العالمي الثاني لعمال التعدين والهندسة الذي عقد في فينا من ٣ — ٧ تموز ١٩٥٤

اخواني الاعزاء :

لقد انيط بي واجب ، هو تقديم التحية لمؤتمركم باسم اتحاد نقابات العمال العالمي.

واني اقدم بهذه المناسبة التحيات الاخوية الحارة لجميع المندوبين الذين حضروا المؤتمر الدولي الثاني لعمال التعدين والهندسة ولجميع العمال الذين تمثلونهم نيابة عن اتحاد نقابات العمال العالمي.

ومما لاشك فيه ان لديكم جدول اعمال ومنهجاً كاملاً للعمل . واني في ...

العمل النقابي من قريب أو بعيد.

٣ — اعطاء قيمة للاساليب الديموقراطية في العمل النقابي والكفاح من اجل الديموقراطية في كل مكان تنتقص فيه وتنظيم العمل المشترك من اجل زعامة النقابات.

٤ — اعتبار المنظمة النقابية منظمة لا حزبية ، بل منظمة جماعية للعمال وعدم اضيق اشكالها التنظيمية واساليب عملها الى درجة تعيقها عن اداء دورها الذي يعتبر طليعة العمل السياسي للطبقة العاملة ...

الدورة الرياضية المدرسية الرابعة للدول العربية

قصة الدورات الرياضية المدرسية العربية

افتتحت في بيروت الدورة الرياضية المدرسية الرابعة للدول العربية ، وننشر فيما يلي منهج الدورة والمباريات كما أعد مقدماً ، وسننشر نتائج المباريات ووصفها قريباً . كما انا الحقنا بالمنهج قصة الدورات السابقة ونتائجها :

منهج الدورة

الاحد اول آب ١٩٥٤

حفلة الافتتاح في ملعب بحمدون المحطة برعاية رئيس الجمهورية الساعة السادسة مساء .

كرة الطاولة : العراق – الاردن ، مصر – لبنان الساعة ٨ مساء .

...

الساعة ٤ ، ومصر – سوريا الساعة ٦ مساء ، المؤتمر ، حفلة ختام .

قصة الدورة

نشأت فكرة اقامة دورات رياضية بين طلاب المعاهد الثانوية في الدول العربية على أثر الزيارات المتبادلة التي كان يقوم بها سنوياً الطلاب للعواصم والمدن العربية وما خلفته هذه الزيارات في نفوس الطلاب العرب من علاقات الود والاخاء ، وفي حركتهم الرياضية من تقدم ورقي .

بادرة خليل حلمي

وفي كانون الاول ١٩٤٨ نقل خليل حلمي مفتش الرياضة لدى ...

(الساحة والميدان) الى منهاج الدورة الثانية .

٣ — تأليف لجنة دائمة من رؤساء وفود الدول العربية تتولى أمر تنظيم الدورات المدرسية ، وتعيين شهر شباط موعداً لاجتماعها الاول .

مؤتمر دمشق الاول

اقر مؤتمر دمشق مشروع القانون الخاص بالدورات الرياضية العربية المدرسية ووافق في جلساته التي انتهت في ١٨ شباط ١٩٥١ على اضافة العاب القوى الى الدورة الثانية ، واقامة هذه الدورة في القاهرة في الخامس من نيسان ١٩٥١ على ان تكون مدتها عشرة ايام وتؤلف بعثة كل دولة من ...

المثل العليا في الاسلام لا في بحمدون

هو الكتاب الذي نفذت طبعته الاولى ...

هو الكتاب الذي فضح به الامام كاشف الغطاء مؤتمر ... في بحمدون .

هو الكتاب الذي جند الاستعمار اذنابه وعملائه ... الفشل كان نصيبهم

لقد صدرت الآن الطبعة الثالثة وبها اضافات ... ب ٧٠ صفحة والطبعة الثانية ب ١٠٠ صفحة اما الطبعة ...

سعر النسخة ١٠٠ فلس

يباع في الجملة والمفرد في بغداد : مكتبة المثنى ... النجف : محمد الحلو ...

لماذا يقابل سفراء الانجليز والامريكان العلماء ... وما غاياتهم في هذه المقابلات ؟

وكيف قابل سفير الانجليز وسفير الامريكان في العراق ... وما هي المحاورة التي جرت بينهم وبين الامام .

العالم يسير الى الامام مهما أراد الاستعمار عرقلة سيره . لم تعد الشعوب غافلة لكي ترضخ لاساليب الاستعمار البالية ... جميع ذلك تجده في كتاب :

المحاورة بين السفيرين

للامام كاشف الغطاء

سعر النسخة ٦٠ فلساً

يباع في الجملة والمفرد في بغداد مكتبة المثنى : قاسم محمد الرجب ... وفي النجف : محمد الحلو تلفون ٢٢٥ ... على جميع المكتبات في العراق – حجز كمياتهم من مكتبة المثنى ...



عودة سريعة جداً الى اطلاق النار

ان الخطر العالمي الذي نشأ عن التصادم الذي حدث بين الطائرات فوق بحار الصين لا يمكن ان يفهم الا عن طريق فهم الغضب الذي اجتاح حكومة الولايات المتحدة اثر انتهاء مؤتمر جنيف . فالساسة الامريكان لا يظهر عليهم بأنهم ينوون ان يخففوا لهجتهم او ان يمحوا من اخبار وهم لا يحاولون ان يخفوا بأن احد الاسباب التي تدعوهم الى تركيز سفنهم الحربية في منطقة فرموزا هو القيام « بمظاهرة للاعراب عن قوتهم » كما ان تصريح الاميرال ستومب قد قوبل بالترحاب لنفس السبب وذلك عندما قال بأنه قد اخبر الطيارين الامريكان بأن يكونوا « سريعين في الضغط على أزندة رشاشاتهم » كما ان الطيارين الصينيين كانوا على ما يظهر في نفس الحالة من التهيج . ولكن الوضع قد هدأ الآن اثر تصريح الرئيس آيزنهاور المسكن بأن الولايات المتحدة لا تنوي الاقدام بالاستفزاز او بأعمال وحشية » وعلى هذا فقد انتهت فترة الانقاذ وستغادر (قوة اداء الواجب) المنطقة .

ان الحرب كانت ولا تزال مستمرة بين دوريات الطرفين في شقة المياه الضيقة الكائنة بين فرموزا والبر الصيني وتحلق الطائرات الامريكية المرابطة في فرموزا باستمرار قريباً من الساحل الصيني وان هذه الطائرات تقترب من الساحل الصيني اقتراباً وثيقاً بسبب وجود جزيرة كيوموي الصغيرة في ايدي قوات الكاي والتي تتخذ وسيلة للقيام باعمال استفزازية ضد البر الصيني والتي لا تبعد اكثر من ميلين او ثلاثة اميال من القاعدة الصينية في آموي هذا وان التصريحات الصادرة عن كل من واشنطن والناطقين بلسان الشيانكاي شك في فرموزا حول الغزو المقبل لجنوب الصين وذلك من اجل « تحرير » الصين من الشيوعية توضح الاسباب المبررة لخوف الصينيين من امكانية اسقاط الوكلاء المنادين الشيوعية ضمن جزيرة هينان او في الصين الجنوبية . وعلى هذا فلابد من توقع قيام بعض الحوادث نتيجة الوضع السائد .

اولاً — كانت طائرة ركاب بريطانية تطير في طريقها المرسوم فأسقطت من قبل المقاتلات الصينية . ومن الطبيعي ان هذا عمل غير صحيح ولكن لا يوجد ما يدعو للشك في التوضيح الذي قدمته بكين من ان الطائرة البريطانية قد ظنت خطأ بأنها من الطائرات العسكرية الامريكية نظراً للشبه الكبير بين النوعين من الطائرات . ومع ذلك فقد كان بأمكان الطائرات الصينية ان تقوم بالتريث حتى تتأكد من نوع العلامات المرسومة على الطائرة البريطانية كما كان بأمكانها ان تجبر الطائرة البريطانية على العودة الى طريقها بمجرد التحقق حولها فيما لو كانت قد ضلت طريقها . وقد اوضح الاعتذار الصيني هذه الجهة ايضاً ولكنه كان اعتذاراً سريعاً وكاملاً ويتضمن استعداد بكين لتقديم تعويضات وهو عرض يتناقض وعدم السماح إلا لطائرة واحدة بالتفتيش عن الاحياء من ركاب الطائرة .

اما بصدد الحادث الذي اسقطت به طائرتان صينيتان من قبل الطائرات الامريكية فأن الحقائق المتعلقة به لا يزال يكتنفها الغموض . فقد احتجت بكين بأن الامريكان هم الذين خرقوا حرمة الجو الصيني وانهم هم الذين اطلقوا النار اولاً . اما الامريكان فينظرون الى الحادث بأنه دليل جديد على « الوحشية » و« القرصنة » الصينية وعلى هذا فمن واجب بريطانيا ان تنضم جداً لهذا الوضع المؤسف والمشين .

لقد ناشد مستر اتلي مؤخراً الامريكان في مقارنة قام بها مؤخراً بأن يتدبروا الامر وقال بأنه لو احتفظت امريكا بعد الثورة الامريكية ضد انكلترا بجزيرة (لونك آيلند) بواسطة « الموالين » من الامريكان لانكلترا وحافظت عليهم بواسطة الاسطول البريطاني فهل كان بالامكان المحافظة على السلام في الاطلنطي؟ ونفس الشيء يحل بتوقع الامريكان استتباب السلام في المحيط الهادي اذا استمروا — بدلاً من الاعتراف بحدوث ثورة ناجحة في الصين — على الاعتراف بحثالات الكومنتانغ في فرموزا ؟ ان خلاف كلنا وجهتي النظر حول آسيا يتوضح في هذه المقارنة توضيحاً تاماً وهو الذي يؤدي الى افساد العلاقات الامريكية الانكليزية . فلقد اعترفنا بهذه الثورة الواسعة التي اثرت تأثيراً تاماً بصورة ما في حياة الف مليون نسمة — وهم نصف سكان المعمورة تقريباً — واننا لنعتبر انفسنا سعداء جداً فيما لو استطعنا المعيشة معهم سوية . ولكن الولايات المتحدة تصر على الحديث كما لو كان هذا التطور السياسي والاجتماعي الهائل من اعمال الشيوعية الذي يمكن القضاء عليه بالتهديد والقنابل .

وان كل بلد من بلدان العالم عدا امريكا يعتبر أن من الضرورات الاولى لاستتباب السلم العالمي هو اخلاء فرموزا من زعماء الكومنتانغ والاعتراف (كما اخبرنا مستر اتشيسون منذ زمن طويل بأن الولايات المتحدة قد وافقت عليه) بأن فرموزا تعود الى حكومة بكين التي تحكم الصين بدون اي منازع . وعندها فقط سيكون من الممكن ان نبدأ بحثاً جدياً حول عقد ميثاق لبلدان الشرق الاوسط على غرار ميثاق لوكارنو او اي شكل آخر من اشكال الضمان الجماعي .

برلين

الحزب الاشتراكي الديموقراطي واعادة تسليح المانيا

لقد اتخذ مؤتمر الحزب الاشتراكي الديموقراطي ثلاثة قرارات مهمة هي :

١ — ان اعادة توحيد المانيا الحرة المحايدة بصورة سلمية هو الهدف الاول لسياسة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني .

٢ — ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني ليس حزباً سلمياً بحيث يرفض القيام بأي عمل عسكري في اي ظرف ممكن .

٣ — ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي يرفض اي شكل من اشكال مساهمة المانيا في سياسة اعادة التسلح وفي سياسة اعادة خلق التشكيلات العسكرية الالمانية سواء بموجب اتفاقية الجيش الاوروبي او اي نظام آخر حتى يتم انجاز شروط معينة .

لذا فأن الحزب الاشتراكي الديموقراطي يرفض الآن اعادة تسليح المانيا .

وقد رفض الهر اولينهاور رئيس الحزب في « تقريره » قبول اعتبار نتيجة مؤتمر برلين دليلاً على الاخفاق النهائي او اعتبارها مبرراً لسياسة اعادة تسليح المانيا في الحال . وقد دعا كافة الدول المهتمة لاستئناف المفاوضات بأسرع ما يمكن وقد ابدى رأيه الخاص بأن في الامكان عقد المؤتمر لاستئناف المفاوضات في الحال . وقد تكلم بشدة حول السياسة الامريكية — التي كانت مهاجمته لسياسة الاتحاد السوفياتي اقوى — لمحاولتها اجبار فرنسا على قبول اعادة تسليح المانيا وعلى الضغط على جمهورية بون . ثم انتقل الى موضوع اجراء انتخابات حرة في جميع المانيا وربطه بموضوع ضمان سلامة الاتحاد السوفياتي فقال :

« ان موافقة الاتحاد السوفياتي على اجراء انتخابات حرة في جميع انحاء المانيا يعني فقدانهم التام لاي نفوذ على المانيا الشرقية . وان الاسلوب الوحيد المتصور للحصول على موافقة روسيا هو بحث مسألة الانتخابات الحرة سوية مع موضوع السلامة الاوروبية »

وفي القسم الاخير من خطابه أبرز الهر اولينهاور الشروط المبدئية التي يوافق بها الحزب الاشتراكي الالماني على التفكير في اعادة تسليح المانيا وهذه الشروط قد اوردها مع بعض التعديلات التي طرأت مؤخراً على القرار المتخذ بشأن السياسة الخارجية . وان الشرط المبدئي الفاصل في هذا القرار ينص على ما يلي :

« اذا ثبت ان من المستحيل الوصول الى اتفاق تام بين الشرق والغرب واذا استمرت الاخطار التي تهدد السلم والحرية واذا اصبح من المستحيل التوصل الى توحيد المانيا ضمن نظام شامل للسلامة الجماعية فأن الحزب الاشتراكي الديموقراطي يكون مستعداً بموجب شروط معينة لتأييد الدفاع من السلم والسلامة سواء باتخاذ تدابير عسكرية او بغير ذلك من التدابير » .

ويلوح بأن النية الاساسية للجنة التنفيذية متجهة الى ان القرار حول توفر الشروط المبدئية يجب ان يترك لها . ولكن هذا امر غير مرغوب فيه بالنسبة لاغلبية الوفود في المؤتمر وان القرار الاخير اعيد لتعديله بهذه الصورة : « ان القرار حول توفر الشروط المبدئية او عدمها يترك الى مؤتمر الحزب الاشتراكي يعقد لهذا الغرض » .

وعندما قدم هذا التقرير الى المؤتمر قدم انصار اعادة تسليح المانيا اقتراحاً بحذف هذه الفقرة المضافة والمعدلة . وقد دحر هذا الاقتراح الاخير بأغلبية حوالي ٨٠٪ من جميع الاصوات . وعلى هذا لم يعد في وسع الهيئة البرلمانية ولا اللجنة التنفيذية قبول اعادة تسليح المانيا قبل عقد مؤتمر خاص لهذا الغرض .

من التأريخ

المفاوضات بين مصر وبريطانيا

دخلت مصر في شهر يوليو سنة ١٩٢١ أول مفاوضات رسمية مع انكلترا للوصول الى جلاء قوات الاحتلال عن أرض وادي النيل . ومن يومها الى الآن حدثت ١٣ مفاوضة في خلال ٣٣ عاماً . وننشر فيما يلي تاريخ المفاوضات الرسمية من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٥٤ بايجاز :

مفاوضات عدلي — كيرزون

في ١٩ مايو عام ١٩٢١ صدر مرسوم بتأليف أول وفد رسمي للمفاوضات برياسة المرحوم عدلي يكن رئيس الوزارة التي أطلق عليها لقب « وزارة الثقة » وعضوية المرحومين حسين رشدي واسماعيل صدقي ومحمد شفيق من أعضاء هذه الوزارة ، وأحمد طلعت رئيس محكمة الاستئناف ، ويوسف سليمان من الوزراء السابقين .

وصحب هذا الوفد بعثة من المستشارين الفنيين والموظفين برياسة الدكتور عبدالحميد بدوي القاضي المصري في محكمة العدل الدولية الآن . وقد تألف هذا الوفد بعد فشل مفاوضات المرحوم سعد زغلول مع اللورد ملنر .

وعلى أثر تأليف هذا الوفد الرسمي قامت مظاهرات عنيفة ضده ، واتخذت هذه المظاهرات طابع العداء لكل من خالف سعد زغلول في رأيه ، ووقعت حوادث خطيرة في الاسكندرية خاصة بين أفراد الطبقة المتأخرة وبعض الاجانب ، وأسفرت عن قتل عدد من الفريقين ، فأذاع سعد زغلول بياناً حث فيه الشعب على الهدوء والسكينة وحسن معاملة الاجانب ، ثم أذاع بياناً ثانياً بوقف المظاهرات .

وبدأت أول مفاوضات رسمية بين ذلك الوفد وبين الجانب البريطاني برياسة اللورد كيرزون وزير الخارجية البريطانية يوم ١١ يوليو عام ١٩٢١ وطالت هذه المفاوضات على غير جدوى .

وفي ١٠ نوفمبر عام ١٩٢١ سلم وزير الخارجية البريطانية الى عدلي يكن مشروع معاهدة أصرت فيه الحكومة البريطانية على وجوب بقاء الاحتلال العسكري في أي مكان بمصر .

وكان هذا المشروع هادماً لكل معاني الاستقلال فكان أسوأ من مشروع ملنر .

وأجاب عدلي يكن على هذا المشروع في يوم ١٥ نوفمبر بمذكرة ندد فيها بالمشروع تنديداً قوياً ، وختمها باعلان قطع المفاوضات ، وغادر لندن يوم ٢٠ نوفمبر عائداً الى مصر حيث قدم استقالة وزارته في ٨ ديسمبر .

ولم تقبل هذه الاستقالة الا يوم ٢٤ ديسمبر وكان اللورد اللنبي قد سلم قبل ذلك بواحد وعشرين يوماً الى السلطان فؤاد تبليغاً بريطانياً بسياسة الحكومة البريطانية ازاء مصر ، ثم أذيع عقب ذلك رسمياً مشروع (معاهدة كيرزون — عدلي) وقد ترتب على كل هذه التطورات ، نفي سعد زغلول مع بعض زملائه الى جزيرة سيشل ، وكان هذا هو نفيه الثاني من مصر .

كما ترتب على هذه التطورات ازدياد سوء الحالة الداخلية غير انه بذلت مساع جبارة لتهدئة النفوس وتوحيد الصفوف .

تصريح ٢٨ فبراير

وطلب الى المرحوم عبدالخالق ثروت تأليف الوزارة ، فاشترط لتأليفها عدم قبول مشروع كيرزون ، وان تصدر الحكومة البريطانية تصريحاً بالغاء الحماية والاعتراف باستقلال مصر ، واعادة وزارة الخارجية وانشاء تمثيل خارجي ، وانشاء برلمان من مجلسين ، واطلاق يد الحكومة بلا مشارك في جميع أعمالها ، ولا يكون للمستشارين في الوزارات إلا رأي استشاري ، وان لا يكون للمستشار المالي حق حضور جلسات مجلس الوزراء ، وحذف وظائف المستشارين ماعدا مستشاري المالية والحقانية (العدل) على ان يظلان الى مابعد ظهور نتيجة المفاوضات الجديدة واستبدال موظفين مصريين بالموظفين الاجانب وأخذ العدة فوراً لتعيين وكلاء مصريين لوزارات المالية والصحة والزراعة والاشغال والمواصلات والخارجية ، ورفع الاحكام العسكرية ، والدخول في مفاوضات جديدة بعد تشكيل البرلمان مع الحكومة الانكليزية على أن يكون قبول هذه الشروط كاملاً بمقتضى وثائق تعلنها الحكومة الانكليزية .

واقتنع اللورد اللنبي بأن هذه الشروط هي أقل ترضية للامة المصرية في ثورتها على الحماية وعلى الاحتلال ، وسافر يوم ٣ فبراير ١٩٢٢ الى لندن لاقناع الحكومة البريطانية بقبول هذه الشروط ، وقد قبلت بالفعل ، وأعلن تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ . وحمله معه اللورد اللنبي من لندن في عودته الى القاهرة ، وقد وصل اليها في هذا اليوم ، وقابل في مسائه السلطان فؤاد ورفع اليه خطاباً يتضمن سياسة الحكومة البريطانية مع مصر مرفقاً بنص تصريح ٢٨ فبراير .

وأبلغت الحكومة البريطانية جميع حكومات الدول انها قررت أن تنهي الحماية البريطانية التي أعلنت على مصر يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ ، وان تعترف بأن مصر دولة مستقلة ذات سيادة .

وتألفت وزارة المرحوم عبدالخالق ثروت يوم أول مارس ، وأعلنت الوزارة يوم ١٥ مارس استقلال مصر ، ونادت بالسلطان فؤاد ملكاً عليها .

مفاوضات سعد — ماكدونالد

وفي ١٧ يناير سنة ١٩٢٤ ألف

البقية في الصفحة ٦

قطع العلاقات السياسية

بين الهند واتحاد جنوب افريقيا

اغلقت حكومة الهند مكتب المندوب السامي الهندي في جنوب افريقيا اعتباراً من أول تموز ١٩٥٤ . وقد اتخذت الحكومة الهندية هذا القرار بناء على طلب حكومة جنوب افريقيا ، أما الاسباب والملابسات التي أدت الى اتخاذ هذا القرار فقد أوضحتها وزارة الخارجية الهندية في مذكرة صحفية كانت قد أصدرتها في نيودلهي في ٢٦ حزيران الماضي .

وقد افتتح اول مكتب لممثل الهند في جنوب افريقيا في سنة ١٩٢٧ ، كان لقبه اذ ذاك (المعتمد الهندي) الى أن أصبح (المندوب السامي الهندي) في سنة ١٩٤١ وقد استدعى آخر من شغلوا هذا المنصب الى الهند لاستطلاع رأيه في مايس ١٩٤٦ .

وكان ذلك في الفترة التي أقر فيها البرلمان في جنوب افريقيا قانون امتلاك الاراضي والتمثيل الهندي الذي حرم على الهنود أن يشغلوا أو يملكوا العقارات في ناتال . ولما مر هذا القانون في البرلمان ، رغم الاحتجاجات التي أصدرتها حكومة الهند أصبح من الواضح أن لا فائدة ترجى من بقاء المندوب السامي الهندي في اتحاد جنوب افريقيا . ومع ذلك فقد ظل مكتبه مفتوحاً وحل محله فيه موظف من درجة أقل على أمل أن تتحسن الاحوال بين البلدين في المستقبل وتسمح بعودة التمثيل الهندي هناك الى ما كان عليه . ولما كانت حكومة جنوب افريقيا راغبة الآن في ان تقطع حكومة الهند حتى هذه الصلة الواهية الباقية بين البلدين لم يعد أمام حكومة الهند الا ان تقرر آسفة اغلاق مقر ممثلها في اتحاد جنوب افريقيا اعتباراً من اول تموز .

حوادث وأخبار محلية

من مديرية التوجيه والاذاعة العامة

التشريفات الملكية

ليوم ٤ آب ١٩٥٤

تشرف مساء أمس في القصر الملكي في سرسنك بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فخامة السيد نوري السعيد رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء رافعين فروض الشكر لجلالته على الثقة السامية باسناد الوزارة اليهم .

* * *

سجل صباح اليوم سعادة السيد ابكار اوهانيسيان المدير العام بديوان وزارة الاشغال والمواصلات اسمه في سجل التشريفات الملكية رافعاً فروض الشكر للسدة الملكية بمناسبة تعيينه بمنصبه الجديد .

مراسيم تأليف الوزارة الجديدة

استقالة الوزارة السابقة

عزيزي السيد أرشد العمري

أخذت كتاب استقالتكم المؤرخ في ٢٧ حزيران سنة ١٩٥٤ وفي الوقت الذي أعرب لفخامتكم عن أسفي لتخليكم عن منصب رئاسة الوزراء لابد لي من اظهار تقديري للجهود التي بذلتموها انتم وزملاؤكم مدة ممارستكم الحكم .

صدر عن قصرنا الملكي في سرسنك في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٣ الهجرية المصادف لليوم الثالث من شهر آب سنة ١٩٥٤ الميلادية .

فيصل

كتاب الاسناد

وزيري الأفخم السيد نوري السعيد

بناء على استقالة فخامة السيد أرشد العمري من منصب رئاسة الوزراء ولما نعهده فيكم من دراية واخلاص فقد قر رأينا على اسناد منصب رئاسة الوزراء اليكم على أن تنتخبوا زملاءكم وتعرضوا أسماءهم علينا والله ولي التوفيق .

صدر عن قصرنا الملكي في سرسنك في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٣ الهجرية المصادف لليوم الثالث من شهر آب سنة ١٩٥٤ الميلادية .

فيصل

كتاب نوري السعيد

سيدي صاحب الجلالة

تفضلتم جلالتكم فأعربتم عن رغبتكم السامية في ان اتقدم لخدمة بلادي في هذا الظرف العصيب لثقتكم الغالية التي اعتز بها والحصول حزبي على اكثرية نسبية في الانتخابات النيابية التي تمت مؤخراً .

تعلمون يا صاحب الجلالة انني — وانا ذلك الجندي الذي نذر نفسه لخدمة مليكه وبلاده — لن اتردد في الصدوع باوامر جلالتكم المساهمة في تحقيق المقاصد السامية والاهداف النبيلة التي تحرصون على انجازها لتقدم البلاد ورفاه اهلها غير اني اجد من الضروري ان اعرض على انظار جلالتكم السياسة التي ارى السير عليها في الحقلين الداخلي والخارجي .

السياسة الخارجية — أرى انها يجب ان تهدف الى ضمان سلامة العراق وان تنسجم مع التطورات العالمية وخاصة تلك التي كان لها الاثر في الوضع السياسي في البلاد العربية والمجاورة . فالاتفاق الباكستاني — التركي والاتفاق المصري — البريطاني قد اوجدا حالة سياسية يجب على العراق الانتباه لها والاهتمام بها هذا فضلاً عن الخطر الصهيوني الذي يزداد ويستفحل يوماً بعد يوم . فلهذه الاسباب اعتقد ان السياسة الخارجية العراقية يجب ان ترتكز على الاسس التالية :

اولاً — انهاء المعاهدة العراقية — البريطانية المعقودة عام ١٩٣٠ وجعل تعاون العراق مع الدول الاجنبية منطبقاً مع احكام المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة التي تنظم بموجبها علاقات كافة الدول ذات السيادة للمحافظة على السلم العالمي .

ثانياً — الحرص على تعزيز علاقات الاخوة والصداقة مع البلاد العربية وازالة كافة العوامل التي ادت الى الضعف والوهن في علاقاتها والتي سببت الاحتكاك والتوتر بين بعضها بعضاً منذ تأسيس الجامعة العربية .

ثالثاً — العمل على توثيق العلاقات مع الدول المجاورة وتعزيز التعاون بينها وبين الدول العربية لدفع الخطر الصهيوني .

السياسة الداخلية — من اهم النقاط التي ارى انتهاجها في السياسة الداخلية ما يلي :

١ — تطهير جهاز الدولة من العناصر الهدامة والفاسدة والعاجزة واحلال ذوي الاخلاص والكفايات والسمعة الحسنة محلها وتأمين التزام جانب العدل في تصريف شؤون الدولة واعادة هيبة الحكم واحترام القانون واشاعة المسؤولية بين الموظفين كافة لينتهي محاسبتهم عند التقصير .

٢ — تعزيز الروح الوطنية بين المواطنين ومكافحة ذوي المبادئ الهدامة الموالين للاستعمار أياً كان .

٣ — إعادة النظر في قوانين الضرائب والرسوم والارض لتحقيق العدالة الاجتماعية .

٤ — وتنمية مسارة التقدم العالمي والانتفاع بموارد البلاد الزراعية والمعدنية وتوفير المواد الاولية بأرخص الاسعار وكفاية البلاد نفسها عند الطوارئ بتحتم وضع سياسة ثابتة تقام بموجبها الصناعات على أسس اقتصادية تضمن الاستفادة مما في البلاد من المواد الاولية والايدي العاملة على الوجه الاكمل .

٥ — العناية بالريف العراقي وتحبيب العيش فيه وتعميم القرى العصرية .

٦ — إحياء الاراضي الاميرية وتوزيعها بملكيات صغيرة على المستحقين ، وتشجيع الجمعيات التعاونية .

٧ — العناية بشؤون العمل والعمال ورفع مستواهم المهني والمعاشي .

٨ — رفع مستوى المعيشة وتوفير المواد المعاشية الضرورية بأرخص الاسعار لافراد الشعب كافة .

يلاحظون يا صاحب الجلالة أن السياسة التي عرضتها على أنظاركم السامية تنطوي على امور خطيرة ومستجدة في الحقلين الخارجي والداخلي وان أول ما يحتاج اليه لتحقيقها استقرار دائم وتعاون وثيق بين الشعب والحكومة الأمر الذي يتطلب الرجوع في هذه السياسة الى الشعب العراقي الكريم لتعرف على رأيه الصريح فيها . ولهذا فاني أرى إجراء استفتاء عام عن طريق حل مجلس النواب الحالي واجراء انتخابات جديدة فاذا حاز ما عرضته على التأييد والموافقة الساميتين فاني مستعد للصدوع بأمر جلالتكم .

وفي الختام أبتهل الى الله تعالى أن يديم جلالتكم ذخراً للبلاد وأن يسدد خطواتكم ويقرن أعمالكم بالنجاح والتوفيق ويلهمنا جميعاً ما فيه خير الامة والبلاد وتفضلوا يا صاحب الجلالة بقبول فائق احترامي وتعظيمي .

بغداد في ٣١ تموز ١٩٥٤

العبد المخلص

نوري السعيد

جواب الملك

عزيزي نوري السعيد

اطلعت على كتابكم المؤرخ في ٣١ تموز سنة ١٩٥٤ ويسرني ان اعلمكم بأني اقدر حق التقدير خطورة الامور التي عرضتموها في كتابكم مما يتطلب الرجوع الى شعبنا العراقي لمعرفة وجهة نظره فيها وذلك عن طريق حل المجلس النيابي واجراء الانتخابات الجديدة ونسأل الله ان يأخذ بيدنا جميعاً لما فيه خير البلاد وتقدمها .

صدر عن قصرنا الملكي في سرسنك في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٣ الهجرية المصادف لليوم الثالث من شهر آب سنة ١٩٥٤ الميلادية .

فيصل

حل مجلس النواب

نحن فيصل الثاني ملك العراق

استناداً الى الفقرة الثانية من المادة السادسة والعشرين من القانون الاساسي وبناء على ما عرضه رئيس الوزراء من ضرورة استفتاء الشعب العراقي حول بعض القضايا الاساسية .

اصدرنا ارادتنا الملكية بحل المجلس النيابي واجراء الانتخابات وفقاً لاحكام القانون الاساسي .

على رئيس الوزراء تنفيذ هذه الارادة .

صدر عن قصرنا الملكي في سرسنك في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٣ الهجرية المصادف لليوم الثالث من شهر آب سنة ١٩٥٤ الميلادية .

رئيس الوزراء

فيصل

بيان من رئيس الوزراء

الى الشعب العراقي الكريم

حين تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فعهد الي بتأليف الوزارة رفعت الى جلالته كتاباً مؤرخاً في ٣١ تموز ٩٥٤ ضمنته أسس السياسة التي أرى أن تضطلع بها الوزارة الجديدة لخدمة البلاد في الحقلين الداخلي والخارجي . ذلك على غرار ما فعلته من نحو ربع قرن عند تأليفي وزارتي الاولى حين تقدمت بكتابي المؤرخ في ٢٢ آذار ٩٣٠ الى المغفور له مؤسس هذه الدولة قائدنا الملك فيصل الاول المعظم . وقد طلبت في كلا الكتابين التعرف على رأي الشعب العراقي الكريم وذلك عن طريق حل مجلس النواب واجراء استفتاء عام .

ولما كان جلالة الملك المعظم قد أبدى موافقته السامية على ما عرضته في كتابي المؤرخ في ٣١ تموز ٩٥٤ الآنف الذكر فاني سأقوم باجراء انتخابات نيابية جديدة يسودها جو من الحرية التامة يمارس فيه المواطنون — احزاباً وأفراداً — حقوقهم الكاملة وفق أحكام القانون الذي سيطبق بعدل وأمانة .

وبغية افساح المجال لكل من يجد في نفسه الكفاية لتمثيل الامة تمثيلاً صحيحاً دون ما تفريق أو تحيز فقد اتفقت مع اعضاء حزب الاتحاد الدستوري الذي كان لي شرف رئاسته على حل الحزب وصدر القرار بذلك .

ان الوزارة — في الوقت الذي تقوم فيه باجراء الانتخابات — ستقوم بتنفيذ منهاجها الاصلاحي على ان يعاد النظر في تشكيلها في ضوء النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الجديدة .

واننا نرجو من مواطنينا الكرام ان يضعوا مصلحة البلاد نصب اعينهم وان يجتنبوا تشجيع كل ما من شأنه الاخلال بالامن واقلاق الراحة العامة واستعمال طرق التهديد والوعيد لحمل الناخبين على التصويت خلافاً لما يعتقدون .

والله المسؤول ان يوفقنا جميعاً الى ما فيه خير الامة والبلاد تحت ظل صاحب الجلالة الملك المعظم .

نوري السعيد

بيان ثان

الى الشعب العراقي الكريم

انا منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة بزعامة المغفور له جلالة الملك فيصل الاول وتعاون المخلصين من ابناء هذه الامة وضعنا نصب اعيننا تعزيز هذا الكيان واستكمال سيادته والنهوض بالبلاد اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً باذلين الجهد المتواصل للتغلب على العقبات الجمة التي اعترضت سبيل التقدم وفي مقدمتها قلة المال وندرة الكفايات . وقد كان لزعامة باني هذا الكيان واخلاص المثقفين حوله وحيوية الشعب العراقي وتطلعه الى الحياة المثلى الفضل الاكبر في تذليل الصعاب وتمهيد السبيل لاستقرار العراق سياسياً وتقدمه وازدهاره .

وقد كان المأملون قائلين بأن العراق لا يزال بحاجة [illegible]

استمرار تقدمه وازالة اسباب التذمر واشاعة الاطمئنان الى مستقبل افضل لذلك فقد تضافرت الجهود لتوفير المال الكافي والكفايات [illegible] وتم ذلك بفضل التعاون الخالص الذي ابداه الشعب الكريم .

وفي الوقت الذي تسعى فيه حكومتي الى استثمار المال الموفور والكفايات الطيبة في خدمة البلاد [illegible] تقدم المملكة ورفاه ابنائها [illegible] يجهد نفسه لتوجيه الناس توجيهاً خاطئاً يهدف من ذلك خدمة الاجنبي واحداث الفراغ السياسي واشاعة القلق والفوضى بين الناس تحت ستار خدمة الديموقراطية والحرية والسلام .

اننا نهيب بالعناصر الوطنية — وهي تؤلف اكثرية الشعب العراقي النبيل — ان تقف في وجه هذا النفر الضال الذي لا ولاء له لهذا البلد والذي يستمد وحيه وتنظيمه من الاجنبي الطامع وندعو المخلصين الى التعاون على دفع خطر هذا النفر حفظاً لقوميتهم [illegible] وحرصاً على سجاياهم الاصيلة ليظلوا في معزل عن تأثير الهدامين وشعاراتهم المضللة .

ان المحافظة على وحدة البلاد وضمان حرية ابنائها توجب علينا ان نسلك كافة السبل الممكنة لاقناع الابرياء وهداية الضالين ممن وقعوا فريسة المضللين وتنبيههم الى ما يلحقه انخداعهم من أضرار جسام بالبلاد .

أما المأجورون الذين ينفذون التعليمات الصادرة اليهم من مصدر وحيهم ويعملون على تخريب بلادهم لحساب ذلك المصدر فسنفسح المجال أمامهم للعيش في البلاد التي يدينون لها بالولاء وفي ظل النظام الذي يدعون اليه .

نوري السعيد

الوزارة الجديدة

وقد صدرت الارادة الملكية بتأليف الوزارة الجديدة على الشكل التالي :

السيد نوري السعيد	رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع (علاوة على رئاسة الوزارة)
السيد محمد علي محمود	وزيراً للعدلية
السيد شاكر الوادي	وزيراً للشؤون الاجتماعية
الدكتور ضياء جعفر	وزيراً للمالية
السيد عبدالوهاب مرجان	وزيراً للزراعة
السيد خليل كنه	وزيراً للمعارف
السيد عبدالمجيد محمود	وزيراً للاعمار
الدكتور نديم الباججي	وزيراً للاقتصاد
السيد سعيد قزاز	وزيراً للداخلية
السيد موسى الشابندر	وزيراً للخارجية
الدكتور محمد حسن سلمان	وزيراً للصحة
السيد صالح صائب الجبوري	وزيراً للمواصلات والاشغال
السيد احمد مختار بابان	وزيراً بلا وزارة
الشيخ علي الشرقي	وزيراً بلا وزارة
السيد برهان الدين باش اعيان	وزيراً بلا وزارة
السيد رشدي الجلبي	وزيراً بلا وزارة

نقابة المحامين تطالب بالغاء

التعديل الجديد لنظام كلية الحقوق

قدمت رئاسة نقابة المحامين يوم أمس الى كل من رئيس الوزراء ووزيري العدلية والمعارف وعميد كلية الحقوق المذكرة التالية :

اطلعت اللجنة الادارية لنقابة المحامين في الصحف المحلية على ان مجلس الوزراء اقر تعديلاً لنظام كلية الحقوق يتضمن [illegible] فقرة ب من المادة ٣٦ ما يلي :

« يجوز لمن كان استاذاً في كلية الحقوق وقد قام بتدريس موضوعات قانونية فيها ان يمنح الاجازة في الحقوق بعد اجتيازه امتحاناً خاصاً في الموضوعات التي يقرها مجلس الكلية » .

وقد درست اللجنة الادارية بجلسة ١٩٥٤/٨/١ هذا التعديل فوجدت انه ينطوي على خطورة بالغة وذلك بمنح شهادة كلية الحقوق لمن لم يدرس في كلية الحقوق ، ومعنى ذلك من حيث النتيجة ادخال عناصر غير مثقفة بثقافة حقوقية أو قانونية الى مهنة المحاماة مما يؤدي الى انخفاض مستواها بالاضافة الى ما في ذلك من استهانة بقيمة الشهادات العلمية ، وتقليل من الثقة بها وبحامليها ، ومخالفة للمبادئ المقبولة في منح الاجازات العلمية .

الى مما يزيد الامر سوءاً ما علمناه من ان هذا التعديل انما قرر تحقيقاً لمصلحة شخصية لوزير من وزارة السيد ارشد العمري التي اقرت هذا التعديل وذلك لغرض [illegible] تمهيداً لطلبه اجازة المحاماة ، وان استهداف مصلحة شخص معين في التشريع هو ادنى ما يمكن ان تصل اليه سياسة التشريع . لذلك فأن نقابة المحامين ترجو ان يقرر الغاء هذا التعديل .

هل يعتبر الطب مؤمماً بالعـ[illegible]

مع وجود العيادات والمذاخر الطبية الا[illegible]

أشرنا في العدد الماضي الى بعض ما تطرقت اليه اللجنة التي كانت بدراسة الامكانيات التي تساعد على تأميم الطب بالعراق ، ونضيف الى ذلك اليوم ان التقرير تعرض لما يراد بتأميم المؤسسات الطبية فقال :

« المراد بتأميم الطب لدى اللجنة هو تجنيد أكبر عدد ممكن من ذوي المهن الطبية لقاء رواتب تخصص لهم ليقوموا بتقديم الخدمات الطبية ، وقائية كانت أم علاجية ، لكل فرد من أفراد المجتمع بصورة مجانية للفقراء وبعوض زهيد جداً للقادرين على دفعه تستوفيه منهم الحكومة على شكل ضرائب ورسوم .

وليس هذا المشروع في جوهره جديداً على العراقيين ، فان الطب في العراق شبيه بالمؤمم ، ذلك لأن المستشفيات والمستوصفات الحكومية تؤدي خدماتها [illegible]

الصيدليات والمذاخر [illegible] فان قيام ذلك ووجود [illegible] بالاطباء والصيادلة [illegible] بالمراجعين للمؤسسات [illegible] بدرجة تضطرهم على [illegible] الخاصة ، حيث الاهتمام [illegible] البالغة ، بل قد يؤدي [illegible] الى التحايل على القوانين [illegible] هذه المؤسسات واسطة [illegible] المشروع على حساب [illegible] معاً .

هذا فضلاً عن ان [illegible] هذه الامة الفقراء [illegible] لمراجعة هذه المؤسسات [illegible] الرسمي بسبب الصرائم [illegible] يقتضيهم البقاء طول النهار [illegible] العمال والفلاحون [illegible] الموظفين ، الأمر الذي [illegible]

ارادات ملكية

[illegible]

من مقررات محكمة التمييز

هل يجوز البناء على أرض الغير
اذا استحصل الباني موافقة احد الشركاء ؟

تشكلت محكمة تمييز العراق من ذوي الرئيس السيد المطوف شماس والاعضاء السادة حسن رضا وأحمد طه وعمر حنفلي المفتي محمد صدقي سليمان الأدونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدرت حكما الآتي :

المميزة : (ش)

المميز عليها (س)

ادعت المدعية (ش) لدى محكمة بداءة الرمادي بان المدعية عليها (س) قد شيدت بناءا بدون وجه موضوع في قطعة الارض العائدة لها والمرقمة ٣ من مقاطعة (١١) مشهد ولمنشة وتصرفت بالارض المذكورة ايضاً فطلبت جلبها للمرافعة والزامها بقلع البناء المذكور وتسليم الارض لها خالية من الشواغل مع تحميلها المصاريف .

فأصدرت المحكمة المشار اليها بتاريخ ٥/١/٥٤ وبعدد ٢٧ ب/٥٢ حكما غيابيا يقضي برد دعوى المدعية وتحميلها المصارف على ان يكون لها الحق باقامة الدعوى والمطالبة بأجر المثل عن حصتها المشاعة حيث ظهر للمحكمة ان المدعى عليها قد شيدت بناءً على الارض موضوعة الدعوى وان هذه الارض مشاعة بين شركاء منهم المدعية وزوج المدعى عليها وحيث ان المدعى عليها أقامت البناء بموافقة زوجها (ر) الذي حضر الى المحكمة وأيد موافقته على البناء في حصة المشاعة وبما ان الشريك أن يشغل الملك المشاع ، ولعدم قناعة المدعية بالحكم المذكور طلبت تدقيقه تمييزاً ونقضه وقد وجد ان الطلب مقدم ضمن المدة القانونية .

القرار : لدى التدقيق والمداولة ظهر ان محكمة بداءة الرمادي ردت دعوى المميزة وحملها مصاريف المحكمة بحجة ان لـ « ر » زوج المميز عليها سهاماً في قطعة الارض موضوعة الدعوى وان المميز عليها قد شيدت البناء باذن من زوجها دون أن تلاحظ المحكمة ان اذن « ر » وحده غير كاف بالبناء مالم تقترن هذا الاذن باذن بقية الشركاء الآخرين ويستطيع أيا كان من الشركاء طلب قلع البناء والاشجار القائمة لم تؤخذ موافقته ولا يمكن أخذ موافقة شريك بترك موافقة بقية الشركاء لهذا قرر نقض الحكم المميز واعادة أوراق الدعوى لمحكمة بداءة الرمادي للنظر فيها على المنوال المشروح على ان تبقى رسوم هذا التمييز تابعة للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق .

الاوساط الدبلوماسية في لندن
توقع تعديل المعاهدة العراقية - البريطانية

بعثت وكالة الانباء الفرنسية في لندن ببرقية تقول فيها ، تتوقع الدوائر الدبلوماسية في لندن - بعد ان تم الاتفاق بين مصر وبريطانيا على مسألة قناة السويس - ان تبدأ في وقت قريب مفاوضات بين العراق وبريطانيا بتعديل معاهدة التحالف المعقود بين البلدين .

وزير اندونيسيا
المفوض في العراق

غادر العراق في بداية الاسبوع الحالي الى الحجاز لأداء فريضة الحج وزير اندونيسيا المفوض في العراق والسيد محمود لوكا لجوبا وعقيلته

انتاج نفط العراق

تقول برقية واردة من لندن ان مكتب استعلامات النفط في لندن اعلن يوم امس ان انتاج النفط الخام خلال النصف الأول من السنة الحالية في الشرق الاوسط بلغ بمجموعه (٦٥) مليون طن - وهو اعلى رقم قياسي سجل لنصف سنة - مقابل ٥٩ مليون طن في النصف الاول من سنة ١٩٥٤ .

وكانت في طليعة البلدان المنتجة المملكة السعودية اذ بلغ انتاجها (٢٣٫٤٠٠٫٠٠٠) طن فالكويت (٢٢٫٣٠٠٫٠٠٠) طن فالعراق (١٤٫٧٠٠٫٠٠٠) طن .

الموقوفون السياسيون
في كركوك يضربون عن الطعام

تلقينا صورة العريضة التي قدمها الى الجهات المختصة (١٦) موقوفاً سياسياً من أهالي السليمانية في موقف كركوك المركزي يذكرون فيها أن شرطة السليمانية أوقفتهم بتاريخ ٢٧ تموز بتهمة التظاهر مع انهم لم يشتركوا بأية مظاهرة وانهم قدموا عدة طلبات لاطلاق سراحهم إلا انها لم تجب ، ولهذا فهم يعلنون اضرابهم عن الطعام ابتداء من اليوم حتى اطلاق سراحهم

ايضاح
من المحامي كاظم النباع

جاءنا للنشر من المحامي كاظم النباع ما يلي :

نشرت بعض الصحف المحلية قائمة تتضمن اسماء اللجنة الادارية لنقابة المحامين الذين رشحهم المحامي السيد عبد الرحمن خضر وقد وجدت اسمي من بينهم وحيث انه لم يؤخذ رأيي في الموضوع كما واني لم ارشح نفسي لعضوية اية لجنة كانت لهذا بادرت لايضاح ذلك .

من ليالي نيرون
ملحمة شعرية غنائية
لمحمد النقدي

تمثل صوراً من المشاهد التي تثور فيها الطبقات الكادحة ضد المجتمعات الفاسدة .

اجتماعيات

شكر على تعزية

يشكر الحاج عبد الجبار الملايس وأولاده وأولاد شقيقه جميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم عبد الرزاق الملايس ، سواء كان باشتراكهم في تشييع الجثمان أو بحضورهم مجلس الفاتحة أو بارسالهم رسائل التعازي ، سائلين الله تعالى أن يقيهم المكاره والخطوب .

* يتقدم السيد كمال الشيخلي خالص الشكر الى جميع الذوات الذين اشتركوا في تشييع جثمان والده الى مرقده الاخير أو الذين حضروا الفاتحة أو بعثوا برقيات التعازي ، ويرجو الله أن لا يريهم مكروها ويجنبهم الرزايا .

العيادات النفسية
ورأي نقابة ذوي المهن الطبية فيها

كانت نقابة ذوي المهن الطبية قد قدمت مذكرة الى وزارة الصحة بينت فيها وجهة نظرها حول قرار اتخذه مجلس الوزراء سمح بموجبه لحامل شهادة دكتوراه في علم النفس بفتح عيادة نفسية مستقلة ونظراً لاهمية الموضوع والخطورة ما يترتب على السماح بفتح مثل هذه العيادات من قبل المختصين بعلم النفس من غير الاطباء يقبلون فيها المصابين بالامراض النفسية بصورة مباشرة دون ان يحالوا اليهم من قبل الاطباء الجسمانيين والعقليين يجب ان يقرروا أولا بعد الفحص بالطبع كونهم سالمين من اية آفة عقلية أو عضوية تعتبر سبباً مباشراً أو غير مباشر أو مهيئاً لحصول الحالة النفسية وبخلاف ذلك قد يعرض المصاب الى خطر نتيجة لتقدم الحالة المرضية التي لا يمكن للمحلل النفسي تشخيصها أو علاجها ، ولذلك فان نقابة ذوي المهن الطبية ترتأي ان من المصلحة قبول المحللين النفسيين مراجعيهم بعد ان يزودوا بتقرير واف من قبل طبيب جسماني يضمن سلامتهم الصحية ويوصي بمعالجة المريض بمعالجة نفسية وقد ايد وزير الصحة وجهة نظر النقابة وقدم مذكرة الى مجلس الوزراء لاعادة النظر في قراره السابق ، وقد اقر مجلس الوزراء هذا الرأي .

رسالة من أمستردام

اسبوع الملاقاة للطلبة العراقيين
— اليوم الثاني —

استهل اليوم الثاني بمحاضرة من أحد الطلبة العراقيين القادمين من المانيا حول « مشاكل الطلبة العراقيين داخل وخارج الوطن » ، وقد كانت المحاضرة شاملة طافحة بالمعلومات الرقمية من مشاكل الطلبة في مختلف مراحل الدراسة . فتناول المحاضر النقاط التالية بالعرض والدراسة : مشكلة الامية ، التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والمهني ، التعليم العالي والجامعة العراقية ، هذا فيما يخص مشاكل الطلبة في الوطن ، وبعدها انتقل الى بحث مشاكل الطلبة في خارج الوطن وختم محاضرته بالقاء نظرة عامة على مشاكل الطلبة ككل .

ولم تقل المناقشة التي تلت في الأهمية المحاضرة نفسها فالجو الأخوي والعلمي الذي سادها كفل الوصول الى قرارات مثمرة هامة . فقد بينت المحاضرة ان المصروف على مكافحة الامية لعام ١٩٥٠ - ١٩٥١ قد بلغ فقط ١٩٢٩ ديناراً وعدد الطلبة في مراكز المكافحة ٨٥١٥ تلميذاً ومن الممكن تصور مبلغ نقص التعليم الابتدائي إذا عرفنا أن هناك كرسياً واحداً لكل مائة طفل ، ومعلماً واحداً لكل ٢١٠٢ طفلا . وأكد المحاضر على ضرورة حل مشكلة الامية والتعليم الابتدائي بصورة جذرية والتغلب على العقبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وخصوصاً نظام ملكية الارض .

كما تطرق المحاضر الى مشاكل الطلاب في الارياف وعلاقتها بنظام الاقطاع المتحكم على الحياة هناك .

ولا يقل التعليم الثانوي تدهوراً من التعليم الابتدائي ، فالمناهج الارتجالية غير الديموقراطية والحالة الصحية المتردية وانعدام الحريات الديموقراطية للطلاب والأساليب التعسفية وضعف التعليم المهني وتخبطه بالجملة . وأما عن التعليم العالي فقد بين المحاضر جمود مناهجه ، وانعدام الروح العلمية والحريات الأكاديمية ، واضطهاد الطلاب فكرياً ومنعهم من تنظيم أنفسهم ومعالجة قضاياهم داخل معاهدهم وخارجها .

وبين المحاضر ضرورة الجامعة العراقية في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى وفند الأسباب التي يتشبث بها المسؤولون لمحاربة فكرة الجامعة . وقد أنهى المحاضر كلامه بالتطرق الى الوضع الطلابي العام ، فناقش قضية حسن السلوك والاعمال الاستفزازية التي تقوم بها السلطات ضد الطلاب ، وقضية الدراسة المختلطة في مختلف المراحل والدراسة المسائية ، والمناهج غير الوطنية . وقد انتهت المناقشة باتخاذ القرارات التالية بصورة اجماعية :

١ - تفاقم خطر تفشي الامية وخاصة في الريف ووجوب القيام بسياسة حازمة للقضاء عليها .

٢ - الاستياء من وضع التعليم القومي الراهن وضرورة اعطاء الاقليات القومية حقوقها القومية المشروعة في اللغة والتعليم وخاصة الشعب الكردي .

٣ - المطالبة باصلاح المناهج التعليمية وبنائها على اسس وطنية ديموقراطية واصلاح الهيئات التدريسية ومنع تدخلها في غير القضايا المدرسية .

٤ - اعطاء الحرية الاكاديمية للطلبة في تنظيم انفسهم للدفاع عن حقوقهم الدراسية والوطنية وفسح المجال لهم بتنظيم انفسهم باتحاد طلبة عام علني يمثلهم ويعبر عن مصالحهم .

٥ - النص قانوناً على وجوب ممارسة الطلبة الموجودين خارج الوطن لحقهم الانتخابي .

٦ - ضرورة رفع مستوى التدريس العالي وانشاء جامعة عراقية وطنية بعد ان اصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحاضر .

٧ - مد يد المساعدة للطلبة وتخصيص المنح الدراسية لهم وتوفير النوادي والمرافق الطلابية الاخرى داخل الوطن وخارجه .

٨ - الغاء التدريب العسكري للطلاب .

٩ - وقف الاجراءات التعسفية ضد الطلاب داخل الوطن وخارجه وخاصة الحملة الاخيرة ضد طلاب فرنسا وتركيا وانكلترا .

١٠ - استنكار العقود والقيود الاقتصادية ، والاعتراف بالجمعيات والمنظمات الطلابية داخل الوطن وخارجه .

١١ - الغاء التعليم النسوي العالي غير المختلط وجعله مختلطاً .

١٢ - عدم امكانية القيام بهذه السياسة دون اتباع سياسة سلمية ، وتخصيص مبالغ اكثر للتعليم ، وتخفيض المخصصات الحربية ووقف تجميد رؤوس الاموال الوطنية ونهب ثرواتنا الطبيعية من قبل الاحتكارات الاجنبية .

وفي المساء اقبل طلاب الملاقاة على قاعة الحفلات وكلهم ابتهاج بهذه المناسبة الكبرى في حياتهم الطلابية . وابتدأ منهاج الحفلة بأغنيات قدمها لفيف من الطالبات العراقيات . وتبع ذلك فاصل من الغناء الكردي اعرب عن اهمية التعاون بين الشبيبة العربية والكردية في سبيل التحرر الوطني والديموقراطية ثم ساهم طلاب العراق في المانيا وفرنسا وانكلترا بمختلف الاغاني والاهازيج الشعبية كما ساهم أحد طلاب المانيا بغناء . لقد كانت الاناشيد والاغاني معبرة عن روح الحفلة وعن امكانيات الفن الشعبي العراقي .

وقد اختتمت اول حفلة من حفلات الملاقاة بنشيد « موطني موطني الشباب لن يكل همه ان يستقل او يبيد » وقد شاع في هذه الحفلة جو عراقي صميم وطد اواصر الصداقة وعزز وحدتهم فشمروا عن ساعد العمل من اجل مصالحهم الطلابية والوطنية والسلم العالمي .

« طالب »

الى اعضاء الحزب في الكرخ

اعضاء الحزب الوطني الديموقراطي في جانب الكرخ مدعوون الى الاجتماع في مقر الحزب العام في الساعة السابعة والنصف من مساء ... ٦ آب .

المقرر

شؤون العمال

عمال الصياغة
يؤيدون نداء ممثلي العمال

تلقينا من (٨٦) عاملا من عمال الصياغة كلمة في تأييد نداء عمال مختلف المهن ويطالبون فيها بما يلي :

١ — منحهم اجازة بنقابة .

٢ — تحديد ساعات العمل وجعلها ثماني ساعات باليوم بدل الاربع عشرة ساعة .

٣ — زيادة الاجور وجعلها تتناسب والعمل الشاق المرهق .

٤ — ايجاد ظروف صحية مناسبة للعمل

٥ — تطبيق قانون العمال رقم ٧٢ المعدل

٦ — منع الطرد الكيفي ومنع الاهانات والاتهامات المخلة بالشرف .

٧ — منع تشغيل الأحداث .

وتلقينا تأييداً آخر من (١١) عاملا من عمال شركة الانشاءات العراقية يتضمن نفس المطاليب .

عمال شركة دوميربالو

وتلقينا من عمال شركة دومير بالو العاملة في مشروع دوكان كلمة تحمل (٥٤) توقيعاً يصف فيها أصحابها ظروف عملهم القاسية ويطالبون بزيادة الاجور وتطبيق قانون العمال والسماح لانشاء النقابات العمالية .

نقابة عمال البناء

تلقينا من رئيس الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء ان آخر موعد لقبول الاشتراكات في النقابة هو يوم الخميس ٥ آب ولا يحق لاي عامل الاشتراك في انتخابات النقابة مالم يدفع بدل الاشتراك

عمال الاحذية
في كربلاء

وتلقينا من عمال الاحذية في كربلاء كلمة تحمل (٥٧) توقيعاً يذكر محرروها فيها انهم يعانون ظروفاً اقتصادية صعبة من جراء قلة اجورهم وعدم دفع اجور العمل الاضافي وتشغيل العمال الاجانب باجور زهيدة ، ولهذا فهم يطالبون بوقف تشغيل العمال الاجانب وتحديد ساعات العمل ودفع الاجور عن الساعات الاضافية وتطبيق قانون العمال .

عمال ميكانيك النسيج
في شركة الغزل والنسيج العراقية

وتلقينا من (٥٠) عاملا من عمال ميكانيك النسيج في شركة الغزل والنسيج العراقية صورة من العريضة التي قدموها الى وزارة الشؤون الاجتماعية فيها يذكرون ما لاقوه من تعسف وطرد ويشيرون الى مطاليبهم المتكررة بزيادة اجورهم وعدم استجابة الشركة لذلك ويطالبون بزيادة اجورهم بنسبة (١٥٠) فلسا لكل يوم واعتبار ايام الاضراب مدفوعة الاجور .

لاسباب خارجة عن ارادة الفرقة فقد تأجلت حفلة المسرح الحديث

المفاوضات بين مصر وبريطانيا

— بقية ما نشر في الصفحة الثالثة —

المرحوم سعد زغلول الوزارة .

وفي يوم افتتاح البرلمان المصري تلقى سعد زغلول من المستر رامزي مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية برقية تهنئة أبدى فيها استعداد حكومته للمفاوضة مع الحكومة المصرية .

ووصل سعد زغلول الى لندن يوم ٢٠ سبتمبر لمفاوضة مكدونالد ، وقد انقطعت في اليوم الثالث من بدايتها ، واستقالت الوزارة السعدية يوم ٢٥ نوفمبر .

مفاوضات ثروت - تشامبرلين

وفي شهر يوليو عام ١٩٢٧ بدأت مفاوضات عبدالخالق ثروت اثناء وجوده في لندن مع الملك فؤاد في رحلته الى اوروبا مع المستر أوستن تشامبرلين ، ثم استأنف هذه المفاوضات بعد حضوره الى مصر بسبب وفاة سعد زغلول . كان استئنافها في شهر اكتوبر وقد اسفرت عن مشروع معاهدة ، قبل عبدالخالق ثروت أحكامه الجوهرية ، وكان قد أبقى أمر هذه المفاوضات وما انتهت اليه سراً مكتوماً ، بحجة انه كان لايزال بعد عودته من لندن يتبادل الرسائل مع الجانب البريطاني في بعض مواد المشروع .

ولما عرض هذا المشروع على مجلس الوزراء يوم ٤ مارس عام ١٩٢٨ قرر المجلس بالاجماع عدم قبوله لأنه لا يتفق في أساسه واصوله مع استقلال البلاد وسيادتها .

وعلى أثر اصدار مجلس الوزراء هذا القرار قدم عبدالخالق ثروت استقالته وبناها على أسباب صحية .

وألف الرئيس السابق مصطفى النحاس وزارته الأولى يوم ١٧ مارس ثم أقيل من الوزارة يوم ٢٥ يونيو .

مفاوضات محمد محمود - هندرسون

وفي صيف عام ١٩٢٩ أبدى المستر آرثر هندرسون رغبة الحكومة البريطانية في المفاوضة في المسألة المصرية كلها ، وكان المرحوم محمد محمود موجوداً في لندن فلم يتردد في تحقيق هذه الرغبة ، وبدأت المفاوضات هناك وأسفرت عن مشروع معاهدة تبودلت بشأنها رسالتان بين المرحوم محمد محمود وبين المستر آرثر هندرسون وزير الخارجية البريطانية ، وذلك في يوم ٣ أغسطس عام ١٩٢٩ . وقد أجمعت الأمة على عدم النظر في هذا المشروع إلا بعد عودة الحياة ...

... الاميرالاي أحمد رأفت والاستاذ مصطفى الصادق والاستاذ محمد كامل سلم والاستاذ محمد صلاح الدين والمرحوم أحمد راغب وجورج دوماني .

وافتتحت المفاوضات رسمياً في حفلة تاريخية في قاعة لوكارنو التاريخية بوزارة الخارجية البريطانية مع المستر هندرسن يوم ٢١ مارس ثم قطعت يوم ٧ مايو لعدم الاتفاق على المادة الخاصة بالسودان واستقالت الوزارة النحاسية يوم ١٧ يونيو .

حادثة صدقي - سيمون

وفي شهر سبتمبر عام ١٩٣٢ جرت بجنيف حادثة سياسية وجيزة بين المرحوم اسماعيل صدقي رئيس الوزارة المصرية ، والمستر سيمون وزير الخارجية البريطانية ، لعقد اتفاق بين مصر وبريطانيا ولم يكن لهذه الحادثة أهمية ، بل لم يكن لها في المحيط السياسي شيء يذكر ، واستقال اسماعيل صدقي في شهر سبتمبر سنة ١٩٣٣ .

معاهدة ١٩٣٦

وتألفت الوزارة النحاسية الثالثة يوم ١٠ يناير سنة ١٩٣٦ وتألفت هيئة المفاوضات برياسة مصطفى النحاس وعضوية محمد محمود واسماعيل صدقي وعبدالفتاح يحيى وواصف بطرس غالي والدكتور احمد ماهر وعلي الشمسي وعثمان محرم ومحمد حلمي عيسى ومكرم عبيد وحافظ عفيفي ومحمود فهمي النقراشي واحمد حمدي سيف النصر .

وكانت الهيئة البريطانية برياسة السير مايلز لامبسون (لورد كيليرن فيما بعد)

وبدأت المفاوضات في القاهرة يوم ٢٠ مارس واستمرت بالاسكندرية وانتهت بوضع مشروع المعاهدة الذي وقع في قاعة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية يوم ٢٧ أغسطس ١٩٣٦ .

مفاوضات صدقي - بيفن

وفي يوم الخميس ٩ مايو سنة ١٩٤٦ بدأت مفاوضات جديدة بين مصر وبريطانيا ، وكانت هيئة المفاوضات المصرية برياسة اسماعيل صدقي رئيس الوزراء ، وقتئذ وعضوية احمد لطفي السيد وزير الخارجية ومحمد شريف صبري وعلي ماهر ومحمد حسين هيكل وعبد الفتاح يحيى وحسين سري ومحمود فهمي النقراشي وعلي الشمسي ومكرم عبيد وحافظ عفيفي وابراهيم عبد الهادي .

وكانت الهيئة البريطانية مؤلفة من لورد ستانسجيت « رئيساً » وبالنيابة عن ...

تأجيل ...

وفي يوم الاثنين ٢٧ مايو اعلن المرحوم اسماعيل صدقي في مجلس الشيوخ ان حبل المفاوضات لم ينقطع ولكنها وصلت الى مرحلة رأى معها الوفد البريطاني ان يستشير حكومته .

وصرح بأن من الخير عدم الادلاء بتصريحات تفصيلية قد تضر بسير المفاوضات .

وفي يوم الاحد ٧ يوليو عاد لورد ستانسجيت الى مصر ، واقام في قصر الطونيادس بالاسكندرية وتقدم الجانب البريطاني باقتراح جديد بدلا من الاقتراحات العسكرية ، وهذا الاقتراح قائم على انشاء لجنة مشتركة من السلطات العسكرية المختصة في الحكومتين ، يساعدها ممثلون مدنيون تعينهم الحكومتان بعدد متساو .

وتتلخص اختصاصات اللجنة في المسائل الخاصة بشؤون الدفاع وما اليها ، بقصد ان تقترح على الحكومتين التدابير الواجب اتخاذها بشأنها .

وقال رئيس الوزراء مخاطباً النواب : ان لهذه اللجنة اشباهاً ونظائر لدى البلاد المستقلة الاخرى واني مستعد أن أقدم لحضراتكم بياناً بتلك الاشباه والنظائر ، عند عرض المشروع عليكم آخر الامر وحسبكم ان تعرفوا ان اللجنة عملها استشاري لتنسيق شؤون الدفاع ، والرأي الاخير للحكومتين دائماً من غير قهر ولا الزام .

الدفاع المشترك

وفي يوم ٢٤ يوليو اجتمع رئيس الوزراء المرحوم اسماعيل صدقي والسيد احمد لطفي السيد وزير الخارجية بلورد ستانسجيت وسير رونالد كامبل السفير البريطاني وقتئذ ، في قصر الطونيادس وفي ذلك الاجتماع بحثت جميع نقط المعاهدة ، وكان لورد ستانسجيت قد اجتمع قبل ذلك بالخبراء العسكريين البريطانيين .

واتضح في هذا الاجتماع ان الفريق البريطاني ما زال يرى ان يكون الجلاء خلال خمس سنوات ويطلب ان يكون اشتراك مصر في الدفاع والاستعداد له متى هددت الفريقين المتعاهدين عوامل حربية خارجية لا يشترط وجودها في مصر وما حولها .

واتفق الفريقان في ذلك الاجتماع على مهمة مجلس الدفاع المشترك ، وان لم يقبل الفريق البريطاني تطلق اجتماع هذا المجلس على دعوته للاجتماع ، وطلب ان يكون له حق الاجتماع كلما شاء وشاءت الظروف .

ولم يقبل الفريق البريطاني ادخال مسألة السودان في مشروع المعاهدة ، ورأى ترك البحث فيها الى وقت آخر .

وقد اجتمعت الهيئة المصرية للمفاوضات يوم ٢٧ يوليو لبحث الامر ثم استأنفت الاجتماع يوم ٣١ يوليو ...

بيفن ، ووصلا الى مشروع معاهدة وقعها الطرفان يوم ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٤٦ بالاحرف الاولى من اسماء صدقي وبيفن وستانسجيت وابراهيم عبد الهادي ورونالد كامبل .

وعاد المرحوم صدقي الى مصر ، فلما عرض المشروع على الهيئة المصرية رفضته اغلبيتها ، وقال الرافضون : « ولم يكن من المستطاع ان تقبل ما سبق ان تقرر رفضه بالاجماع ، ولا ان يجوز اساً بجر البلاد الى الاشتراك في اتخاذ تدابير غير محددة ، قد يكون منها تعكير صفو العلاقات الودية بين مصر ودولة أخرى ، او تسليم مرافقنا أو بعضها الى السلطات العسكرية البريطانية مما يؤدي - كما سبق القول - الى اتخاذ مصر قاعدة لاعمال حربية » .

وكان رد المرحوم صدقي على هذا البيان ، استصداره مرسوماً في ٢٦ نوفمبر بحل الوفد الرسمي للمفاوضة .

مفاوضات النقراشي - كامبل

وفي شهر ديسمبر استقالت وزارة صدقي باشا ، والف الوزارة المرحوم محمود فهمي النقراشي ، واستأنف المفاوضات مع سير رونالد كامبل السفير البريطاني وقتئذ ، فوجد من الحكومة البريطانية اصراراً على موقفها وازاء ذلك قرر مجلس الوزراء في يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٤٧ عرض قضية البلاد على مجلس الامن .

في مجلس الامن

وسافر النقراشي الى الولايات المتحدة في اواخر شهر يوليو سنة ١٩٤٧ ومعه اعضاء وفد مصر وهناك عرض القضية على مجلس الامن في خطاب القاه يوم ٥ اغسطس .

وبعد احد ورد في عدة جلسات كان آخرها يوم ١٠ سبتمبر ١٩٤٧ - اعلن رئيس مجلس الامن ان المجلس لم يتمكن من اتخاذ قرار بشأن هذه القضية ، وستظل المسألة المصرية مدرجة في جدول الاعمال وستعقد الجلسة القادمة بناء على طلب اي عضو من اعضاء المجلس ، او اي طرف من الطرفين المتنازعين » .

وهكذا تركت القضية المصرية معلقة .

بريطانيا تمكن لعدم الجلاء

وفي ١٢ يناير ١٩٥٠ الفت الوزارة النحاسية .

وفي الشهر نفسه مر مستر بيفن وزير الخارجية البريطانية بمصر ، وقابل السيد مصطفى النحاس ولم يبد اي استعداد لاجابة مطالب مصر القومية .

ثم جاء الفيلد مارشال سليم رئيس اركان حرب الجيش البريطاني الى مصر في شهر مايو ١٩٥٠ وصارح النحاس ومحمد صلاح الدين وزير الخارجية وقتئذ بتعذر الجلاء ...

وقد الفت هيئة المباحثات المصرية من السادة : اللواء محمد نجيب والرئيس البكباشي جمال عبد الناصر والصاغ صلاح سالم واللواء عبد الحكيم عامر وقائد الجناح عبد اللطيف البغدادي والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية .

والفت هيئة المباحثات البريطانية من السير رالف ستيفنسن السفير البريطاني والجنرال روبرتسون وسير ارثر سوندرز ، والبريجادير دوف ، ومستر كروزويل .

وبدأت المباحثات في ٢٧ ابريل ، ولم تستغرق وقتاً طويلا ، فان الجانب المصري كان حاسماً في مطالبه ، وانتهت هذه المرحلة في ٦ مايو سنة ١٩٥٣ ببيان للرئيس جمال عبد الناصر هذا نصه :

« لقد اعلنا اهدافنا واضحة للشعب ، وكنا نعني ما نقول . ولقد حددنا هذه الاهداف منذ الجلسة الاولى ، للجانب البريطاني . ولقد توالت الجلسات دون ان نتزحزح عن موقفنا الذي لا نملك بأي حال من الاحوال ان نتراجع دونه ، ولم نقبل الدخول في اية تفصيلات دون ان نتفق على الاسس الرئيسية ، اذ لا داعي مطلقاً لان نغرق في لجان وتفصيلات ، ونجد انفسنا اخيراً دون هدف واحد متفق عليه » .

« ولقد آثرنا الا نضيع الوقت ، فنحن احرص ما نكون على وقتنا ، ولذلك لم نشأ ان نترك الزمام يفلت من ايدينا ، ونكرر ما حدث في المفاوضات السابقة التي استمر بعضها عاماً ونصف عام ، فقد طلبنا من الجانب البريطاني ، بعد ان كثرت المباحثات ، ان يوضح موقفه بالاسس الرئيسية التي تحقق للشعب المصري حقوقه الطبيعية والسيادة على اراضيه » .

« واغلب ظني ان الجانب البريطاني وجد انه يتحتم عليه قبل ان يستمر في المباحثات ان يراجع حكومته » .

المباحثات الاخيرة

وفي ١٠ يوليو الحالي ، قدم السفير البريطاني مقترحات بريطانية جديدة لحل القضية المصرية الى الرئيس البكباشي جمال عبد الناصر .

وفي اليوم التالي استؤنفت مباحثات الجلاء في اجتماعين الجانبين المصري والبريطاني .

وفي ١٢ يوليو اذاعت وزارة الارشاد القومي البيان التالي :

« تقدم الجانب البريطاني بمقترحاته ، وقد نوقشت من الجانبين في اجتماعين غير رسميين ، وينتظر عقد اجتماعات اخرى » .

ثم عقد الجانبان اجتماعين آخرين ...

خطاب لويس سايان

— بقية ما نشر في الصفحة الثانية —

كانت منتمية لاتحاد نقابات العمال أم لم تكن يثبت ان السنوات الخمس من الكفاح المفيد لاتحاد نقابات العمال العالمي من اجل وحدة العمال العالمية قد اثمرت. ففي عام ١٩٤٩ وفي الوقت الذي انقسمت فيه الحركة النقابية الدولية كان يظن ان الامر سيتطلب وقتاً طويلاً جداً لكي يمكن سد هذه الثغرة التي حدثت في الحركة النقابية بسبب هذا الانقسام المدمر بين صفوف الحركة العمالية.

وفي الحقيقة فان كثيراً من المنظمات النقابية حتى تلك المنضمة الى نقابات « العالم الحر » اخذت تدرس عام ١٩٥٤ اساليب تطوير الحركة النقابية، كما تدرس بصورة خاصة كيف يمكن توحيد الحركة النقابية الدولية مجدداً بعد الانشقاق الذي حدث فيها وان هذا يعني ان الحاجة الى اعادة تأسيس وحدة دولية للحركة النقابية اصبحت امراً مفهوماً بصورة ملحة اكثر فأكثر.

وعلى هذا فمن المؤكد ان تعود الحركة النقابية الدولية الى وحدتها السابقة.

ومن المؤكد ان اتحاد نقابات العمال الدولي سيبذل كل ما في استطاعته لكي يقرب يوم الوحدة هذا.

ومن المؤكد والواضح ان تطوير العلاقات النقابية الدولية وخاصة بين المنظمات النقابية المنتمية لاتحاد نقابات العمال الدولي واتحاد نقابات « العالم الحر » يمكن ان يتم بصورة اكثر قوة — وان لم يكن في الاستطاعة تحديد هــــذا التاريخ — اذا اعتبرنا ان اعادة وحدة الحركة النقابية الدولية واجباً عملياً.

كما انه من المؤكد والواضح لنا بصورة تامة ان هذا الهدف سيتحقق بعد فترة يقوم خلالها العمال باعمال موحدة في المصانع وفي المناطق المختلفة سواء كانت اعمالاً وطنية أو اممية وستؤدي هذه الاعمال الى خلق ظروف امكانية قيام العمل النقابي بصورة موحدة وعن طريق منظمة نقابية واحدة.

ولكي نقوم بابراز القوة الديناميكية للكفاح من اجل اعادة تأسيس الوحدة النقابية الدولية علينا ان نعمل في الوقت الحاضر باظهار كل حماس لدينا من اجل الناس تنظيم كفاح كهذا لكي نتمكن من تطوير فعاليات كل المنظمات النقابية في جميع الاقطار ولذلك قام المؤتمر العالمي الثالث للنقابات بتضمين بيانه الذي اصدره الى جميع عمال العالم والذي صودق عليه بالاجماع ما يلي :

« ان اعادة تأسيس وحدة الحركة النقابية الدولية ستؤدي الى نتائج مفيدة جداً ».

كما ان هذه الوحدة ستساعد على تخفيف حدة التوتر الدولي، وستساعد على تطوير العلاقات الصداقية الاقتصادية والسياسية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، وستؤدي الى وقف سباق التسلح وستساعد على الاعمار السلمي وتقليل البطالة، وتطوير رفاهية الشعوب ».

لقد حوى بيان المؤتمر الثالث لنقابات العمال العالمي ما يلي :

— ان رجال ونساء الطبقة العاملة في كافة الاقطار وكافة الاعمال لا ينسون الدروس القاسية التي تلقوها خلال الحرب العالمية الثانية.

— علينا ان نعزز وحدة صفوفنا.

— اعادة وحدة الحركة النقابية وطنياً وعالمياً.

هل يبدو هذا النداء صعب التطبيق ؟

انه واضح بصورة عامة وان لم يكن واضحاً في كل مكان.

ان الاشخاص الذين يعادون وحدة الحركة العمالية والذين ينهش الحقد قلوبهم هم الذين يعارضون بيان المؤتمر الثالث للحركة النقابية العالمية وان المفرقين هم الذين يعملون ضد الوحدة والذين ليس لديهم سوى هدف واحد من الناحيتين السياسية والاجتماعية هو خلق كافة الدوافع لتوليد الحقد وعدم التفاهم والعداء بين العمال في الاقطار المختلفة وبين المنظمات النقابية.

وان الذين يؤيدون الوحدة هم الذين يحاولون من الناحية الاخرى تطوير العلاقات الصداقية بين عمال جميع الاقطار قدر الامكان. وهم لا يحاولون تقييد هذه العلاقات او ان يميزوا بين الافراد، انهم يريدون ان تتكون او ان تستأنف جميع النقابات سواء المنتمية لاتحاد نقابات العمال العالمي او لاتحاد نقابات « العالم الحر » علاقاتها الدولية.

اننا جد مسرورين لملاحظتنا انه قد بدأت تظهر منذ انعقاد المؤتمر العالمي الثالث لنقابات العمال علاقات جديدة بين المنظمات النقابية بغض النظر عن الجهة التي تنتمي اليها.

واني اكرر هنا ان اتحاد النقابات العالمي سيساعد بدوره على تقدم هذا الاتجاه. واننا نعلم ان على اتحاد نقابات العمال العالمي ان يكافح ثلاثة اضعاف في سبيل الوحدة. نظراً لان زعماء نقابات « العالم الحر » المسيحية هم من الذين يعادون في الوقت الحاضر ايجاد جو جديد للعلاقات النقابية الدولية.

واننا واثقون بأن اتحاد نقابات العمال العالمي سينجح في جعل سياسة الوحدة هي المتغلبة في هذا المجال ايضاً.

واني ارغب ان اذكركم بهذا الصدد بالدور الذي لعبته الرسالة المفتوحة التي وجهها مؤتمر نقابات العمال العالمي الثالث والتي وجهها لكل المنظمات النقابية ولكل النقابيين في كافة اقطار العالم وحتى اولئك الذين لا ينتمون لاتحاد نقابات العمال العالمي.

ولقد كان تأثير هذه الرسالة انها جعلت فهم امكانيات العمل الدولي المشترك بين كل المنظمات النقابية اسهل.

وبسبب خلق اتحاد نقابات العمال العالمي لفكرة الوحدة خلال عام ١٩٥١ و ١٩٥٢ و ١٩٥٣ لم يتردد في تقديم اقتراحات القيام باعمال مشتركة سواء بالنسبة لاتحاد نقابات « العالم الحر » او الاتحاد الدولي للنقابات المسيحية.

ان هذه المقترحات للقيام باعمال مشتركة كانت تتعلق بالمطالب الآنية للعمال بالاجور والبطالة والضمان الاجتماعي. ولقد اقترحنا ايضاً القيام بعمل مشترك لتحريم القنبلة الذرية واسلحة الابادة الجماعية ومن اجل تخفيض ميزانية الحرب ومن اجل الاشراف التام على الاسلحة ومن اجل نزع السلاح في الحال.

وبعد هذه الخطوات نحو الوحدة توصلنا الى النتيجة التالية : ان النفوذ البارز لزعماء الاتحاد الامريكي للعمال ولمؤتمر المنظمات الصناعية في الولايات المتحدة ضمن اتحاد نقابات « العالم الحر » قد ادى بهذا الى ارسال رد ملىء بالاكاذيب والشتائم لاتحاد نقابات العمال العالمي.

اننا نعلم ان هدف زعماء الاتحاد الامريكي للعمال وهدف زعماء مؤتمر المنظمات الصناعية هو ربط اعضاء اتحاد نقابات « العالم الحر » ربطاً تاماً بسياسة وزارة الخارجية الامريكية وسياسة كبار رجال الاعمال.

واننا نفهم ان نفس هؤلاء الاشخاص كانوا ولا يزالون على استعداد لاجراء مناقشات ينحدرون فيها الى مستوى السباب والعداء الشخصي واللغة البذيئة وهي اساليب هستيرية لا تلائم اشخاصاً ذوي نيات جدية وان هذا هو الذي يفسر لنا السبب الذي دعى اتحاد نقابات العمال العالمي الى ان يرفض السير في هذا الاسلوب الذي اتبعه هؤلاء في اسلوبهم الفظ.

ومن الواضح اننا لو سقطنا في هذا الشرك فان اعداء الوحدة العالمية سيحاولون اجتناء بعض الارباح من وراء هذا الجدل العنيف ويستعملونه وسيلة للاعلان في الاجتماعات النقابية بحيث يصبح العمل الموحد ووحدة النقابات امراً مستحيلاً ويحل محله تبادل الشتائم بين العمال وممثلي مختلف المنظمات النقابية فيسود الثلب وتعمق الجروح بحيث تترك اثراً دائماً لا يزول.

اننا جد مقتنعين بأن هؤلاء الذين يعملون ضد الوحدة سيكونون جد مسرورين اذا سرنا وراءهم في هذه اللعبة ولكن اتحاد نقابات العمال العالمي والمنظمات المنتسبة اليه عليها ان تلعب دوراً يختلف عن هذا.

ولاجل مساعدة اتحاد نقابات العمال العالمي على القيام بهذا الدور نص المؤتمر الثالث لنقابات العمال على ما يلي بالنسبة للنقابيين الذين لا ينتمون الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال :

« اننا لا نعتقد بأن نقابات العمال ذات التقاليد العريقة في الكفاح من اجل الدفاع من حقوق العمال ومصالحهم مستعدة لكي ترى سياساتها خاضعة لرغبات الامبريالية الامريكية ولا نعتقد بأن الزعماء النقابيين الشرفاء الذين يرغبون في خدمة العمال يمكن ان يقفوا على الحياد وهم يرون مصالح اعضائهم تداس تحت الاقدام او هم يرون حرية العمل تخنق ».

وعلى هذا الاساس نوجه خطابنا الى المنظمات النقابية في اقطار مثل بريطانيا وبلجيكا والدانمارك والنرويج والسويد واليابان والهند.

اننا نعيد القول — كما قال مؤتمر نقابات العمال العالمي الثالث — بأن اساس العمل الموحد يمكن ان يوجد بين مختلف المنظمات النقابية المختلفة مهما كان تاريخها ومهما كانت الجهة التي تنتمي اليها وبهذا المعنى فاننا نقصد العمل ضد اي انتقاص لحريتهم في العمل او لحق اعضائهم في اتخاذ قرار حول سياسة منظماتهم.

ولهذا فان سياسة الوحدة التي يسير عليها اتحاد نقابات العمال العالمي واضحة ودقيقة واننا نأمل ان تقوم كل المنظمات النقابية المنتمية الى هذا الاتحاد بتوضيحه بنفس الاسلوب الذي اوضح به اتحاد نقابات العمال العالمي تأييده الوحدة عند انعقاد المؤتمر الثالث لنقابات العمال العالمي.

ان كل نقابي وكل عامل مهما كانت منزلته يفهم بأننا عندما نبحث موضوع الوحدة فاننا لا نستثني احداً واننا نعتقد بصورة جوهرية أن وحــــدة العمل العمال في المصانع هي اضمن طريق للمساهمة في تقدم واطراد نمو قوى الوحدة واننا نفكر اننا لكي نحل مشاكل الوحدة فان علينا ان نحل المسألة المهمة وهي مسألة العلاقة بين المنظمات النقابية التي تنتمي الى اتحادات مختلفة.

ان اخواننا في بريطانيا واسكندنافيا و يابان وبلجيكا والنقابات الاخرى غير المنتمية الى اتحاد النقابات العالمي تفهم ان اقتراحات الوحدة التي يقدمها اتحاد نقابات العمال العالمي والهدف الذي تهدف اليه سياسته لا يرمي الى تدمير اي فرع نقابي ولا اي اتحاد نقابي وطني او اي مركز نقابي توجه اليه اقتراحات الوحدة او تقدم اليه الايضاحات.

ان هدفنا الرئيسي ايجاد ظروف دولية حرة وبدون ضغط لقيام تعاون نقابي دولي.

وان الهدف هو ان لا يوجه بعضنا الضربات الى الآخر، بل التعاون في توجيه الضربات الى اعداء السلم والديمقراطية والحريـــة والتقدم الاقتصادي والاجتماعي للعمال.

ان كل مقترحاتنا السابقة في مجال الوحدة ستبقى صحيحة واننا نوضح مرة أخرى ان المبادىء التي يمكنها ان تخدم تطوير العلاقات النقابية الدولية واعادة العلاقات التي تصدعت يمكن ان تلخص في النقاط التالية :

١ — العلاقات بين المنظمات النقابية ذات القوميات المختلفة يمكن ان تؤسس على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للمنظمات المعنية.

٢ — ان هدف العلاقات النقابية الدولية بين المنظمات النقابية في الاقطار المختلفة بعد تبادل المعلومات هو تطوير وحدة الطبقة العاملة على اساس تساوي الحقوق والواجبات بين المنظمات بصورة ثابتة ودائمة وتعتبر تعبيراً واضحاً عن تضامن الطبقة العاملة.

اي منظمة نقابية لا يمكنها ان تتبع هذا الطريق في المجال الدولي ؟ واي عامل واي زعيم نقابي شريف يستطيع ان يسير في طريق يختلف عن الذي حددناه هنا ؟

لقد اظهرت حوادث كثيرة وخبرات طويلة منذ المؤتمر الثالث لنقابات العمال العالمي ان الاسلوب الذي اختار الاتحاد اتباعه هو الطريق الصحيح وهو الاسلوب الذي فهمه العمال وايدوه.

ان اتحاد نقابات جميع الصين قد دعا وفود نقابات عديدة من اقطار آسيا لزيارة العمال الصينيين في اول مايس في بكين.

وبهذه المناسبة اعربت المنظمات النقابية غير المنتمية الى اتحاد نقابات العمال العالمي من الهند واندونيسيا وبورما وغيرها عن رغبتها في ايجاد تعاون دائم بين كل المنظمات النقابية الآسيوية. أليس هذا دليلاً يؤكد سياستنا ؟

اننا نرحب ترحيباً حاراً بهذا الموقف الذي اتخذه مندوبو النقابات المجتمعة في بكين.

أليس امراً جديراً بالملاحظة ان يحضر المؤتمر الثالث عشر للنقابات السوفياتية ممثلون عن هندماسدورسابا، وهي المنظمة التي يسيطر عليها آراء الحزب الاشتراكي الهندي، وممثلون عن سوهيو وهو المجلس العام للنقابيين اليابانيين وممثلون عن المجلس العام للنقابات الفنلندية وهي ثلاثة منظمات غير منتمية الى اتحاد نقابات العمال العالمي وان يتكلموا من على منصته عن رغبتهم في ضمان وتطوير العلاقات الاخوية مع اخواننا النقابيين السوفياتيين.

اننا جد مسرورين لهذا الموقف الذي وقفوه. ان هذا الموقف يتناسب والرغبات التي اعرب عنها المؤتمر النقابي العالمي الثالث. ان مؤتمر النقابات الاوروبية المنعقد حالياً في برلين قد حضره الزعماء النقابيون للسويد والنرويج والدانمارك والمانيا الغربية والنمسا من اعضاء النقابات غير المنتمية الى اتحاد نقابات العمال العالمي.

وقد صرحوا بأنهم لا يرغبون في ابداء رأيهم حول جميع ما يحويه منهج اتحاد نقابات العمال العالمي ولكنهم يرغبون في ابدائه حول الكفاح من اجل اعادة تسليح المانيا الغربية ومن اجل تحريم الاســــلحة الذرية والهيدروجينية وانهم لا يجدون سبباً يمنعهم من الاتفاق مع المندوبين الآخرين الذين حضروا مؤتمر النقابات في برلين والذين حضروا كمندوبين من نقابات المنتمية الى اتحاد نقابات العمال العالمي.

لم يكن الاتفاق ممكناً قبل سنتين وحتى قبل عام واحد ولكن الامور تبدلت الى حد كبير.

وحتى في جنيف كان هناك نوع من التبدل في مؤتمر العمل الدولي.

لقد طلبنا التعاون منذ عام ١٩٤٧ من اجل الاغراض المفيدة مع منظمة العمل الدولي التي يقع مقرها في جنيف ولكن الموقف السلبي الذي وقفته نحو خرق الحقوق النقابية بالرغم من الحقائق المفصلة التي قدمها اتحاد نقابات العمال العالمي لم يسهل امر هذا التعارف.

وفي هذا العام ساهم وفد سوفياتي في مؤتمر العمل الدولي في جنيف.

وقد حاول ممثل اتحاد العمل الامريكي منع تمثيل الاتحاد السوفياتي ولكنه دحر باغلبية ساحقة سواء في لجان فحص الوثائق الفرعية او في الجلسة العامة للمؤتمر.

وكان هناك شيء واحد بارز في هذا المؤتمر وهو رفض المراكز النقابية لبلجيكا والسويد وفنلندا والنرويج والدانمارك والهند وسويسرا واليابان ويوغوسلافيا وبريطانيا ولكسمبورك وهي نقابات غير منتمية لاتحاد نقابات العمال العالمي اتباع اوامر مندوبي اتحاد العمل الامريكي.

ان هذا الرفض يجب ان يفسر بأنه دليل على قبول هذه المنظمات النقابية على قيام وضع جديد في العلاقات النقابية الدولية واننا نعلم بالضبط ان السبب في هذا هو العمل الملح الذي قام به العمال في هذه الاقطار المختلفة.

ولكن هذا تطور جديد والواجبنا كأعضاء في الاتحاد الدولي للنقابات ان نستخلص نتائج تستفيد منها في المستقبل.

اننا سنواجه في المستقبل عراقيل اشد لعرقلة تطور العلاقات الدولية بين النقابات. واننا نعلم ان زعماء اتحاد العمل الامريكي ومؤتمر العمال الصناعيين الامريكي غير مستعدين للتخلي عن سياستهم الرامية الى تدمير العلاقات الاخوية والصداقة بين العمال وبين المنظمات النقابية في جميع الاقطار.

اننا نعلم ان سياستهم تمتد الى قبول التمييز في الحركة النقابية واننا نعلم ايضاً ان الحكومات برفضها منح جوازات السفر او اعطاء سمات المرور تحاول ايضاً ان تعرقل تطور العلاقات النقابية بين المنظمات النقابية لكل الاقطار.

اني استطيع ان اخبر المؤتمر ان اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال العالمي تعتبر امراً متصلاً بالشرف واجب تشجيع شعور الوحدة بين العمال وبين منظماتهم في كافة انحاء العالم.

اني آمل ان يسهل مؤتمركم تنفيذ سياسة العمل الموحد التي يدعو اليها اتحاد نقابات العمال العالمي وان يجعلها ذات جذور راسخة في كافة المصانع.

واني آمل انه سيسهل على عمال الهندسة السير بشجاعة في طليعة الطبقة العاملة في الجبهة الموحدة للبروليتاريا الاممية.

اني آمل ان يكون مؤتمرنا قد تلق دروساً اساسية من خبرة السنوات الخمس التي اكتسبها من امميته ليقوم باحداث انتعاش جديد لكل نقابات وعمال الهندسة في كافة الاقطار ولهذا الكفاح الكبير الذي نشنه من اجل بناء وحدة العمال العالمية.

وعلى هذا ادعونا لسير سوية الى الامام تحت لواء اتحاد نقابات العمال العالمي الظافر ونحو احراز انتصارات جديدة للعمل الموحد للعمال في كافة انحاء العالم.

الحقل الرياضي

— بقية ما نشر في الصفحة الثانية —

الى بقية العاب الدورات السابقة على ان تحسب لها علامات في هذه الدورة ابية لتشجيع هذه اللعبة.

٤ — اضافة لعبة كرة الطاولة الى بقية الالعاب المقررة في الدورات السابقة على ان تشترك كل دولة بلاعبين اثنين.

٥ — اعطاء الفريقين المتعادلين بالنقاط الاوسمة المستحقة، وقسمة النقاط بينهما.

٦ — في حال تعادل فريقين في مباراة لكرة القدم بعد الوقت نصف ساعة واذا بقي التعادل يعطى وقت اضافي آخر مدته ١٥ دقيقة يقسم الى فترتين. واذا استمر التعادل رغم ذلك يعتبر احد الفريقين فائزاً بحساب عدد الضربات الركنية اعتباراً من الوقت الاضافي الاول.

٧ — الكتابة الى جامعة الدول العربية لمد يد المعونة مادياً لهذه الدورات.

دورة دمشق

أقيمت الدورة المدرسية العربية الثالثة في دمشق من ١٦ الى ٣٠ آب ١٩٥٢. وكانت الدورة الوحيدة التي تخلف العراق من الاشتراك فيها الى جانب لبنان وسوريا ومصر. وقد افتتحها الدكتور سامي كبارة وزير المعارف.

الدورة في مهب الريح

عقد المؤتمر الخامس اجتماعه الاول في دمشق في ٢٥ آب ١٩٥٢ فقرر :

١ — تعديل المادتين ٧ و ١٧ من قانون الدورات.

٢ — عدم احتساب نقاط لمسابقة كرة الطاولة.

٣ — ارجاء بحث اقامة الدورة الرابعة في بغداد الى الجلسة الثانية التي تقرر عقدها في بيروت في النصف الثاني من تشرين الاول ١٩٥٢.

ولكن الجلسة لم تعقد في الموعد الآنف الذكر لاعتذار معظم ممثلي الدول العربية عن الحضور غير انه عقد في ٢٢ كانون الاول ١٩٥٢ بحضور ممثلي مصر وسوريا والاردن ولبنان.

وتناقش الاعضاء في مكان الدورة المقبلة بعد ان تخلف مندوب العراق عن الحضور فتقدم لبنان لتنظيمها بين ١٥ تموز و ١٥ آب ١٩٥٣ فوافق الاعضاء على ذلك شاكرين للبنان اتقاذه الدورة من الشلل.

وعقب ذلك قرر الاعضاء الحاضرون احتساب نقاط للفائز العالي بالعصا، واعتبار كرة الطاولة من العاب الدورة، ثم اضافة لعبة كرة الطاولة الى مسابقات الدورة الرابعة. وتحديد عدد أعضاء كل بعثة بـ ١٥ ادارياً و ٦٨ لاعباً.

ولكن نظراً لاقامة الدورة العربية الاولى في الاسكندرية في الصيف الماضي ارجىء موعد اقامة الدورة الى وقت يحدده المؤتمر في اجتماع غير عادي في بيروت.

اجتماع بيروت

وقد عقد هذا الاجتماع من ٢٧ الى ٣٠ نيسان ١٩٥٤ في فندق الارلكو واسفر عن القرارات التالية :

١ — اقامة الدورة الرابعة في لبنان من اول آب الى ١٠ منه سنة ١٩٥٤.

٢ — عدم تحديد سن اللاعب المشترك في الدورة الرابعة شرط أن يكون طالباً ثانوياً.

٣ — اقامة الدورة كل سنتين مرة بدلاً من كل سنة.

أقوى دورة

والجدير بالذكر ان الدورة الرابعة هي أقوى الدورات التي أقيمت الى اليوم، وقد اشترك بها أكبر عدد من الدول العربية، وسيفتتحها رئيس الجمهورية.

نتائج الدورات

في كرة القدم

الدورة الاولى : ١ — مصر ٢ — لبنان

الدورة الثانية : ١ — مصر ٢ — لبنان وسوريا.

الدورة الثالثة : ١ — مصر، ٢ — سوريا، ٣ — لبنان.

في كرة السلة

الدورة الاولى : ١ — سوريا، ٢ — لبنان.

الدورة الثانية : ١ — لبنان، ٢ — مصر ٣ — سوريا، ٤ — العراق.

الدورة الثالثة : ١ — لبنان، ٢ — سوريا، ٣ — مصر.

في الكرة الطائرة

الدورة الاولى : ١ — لبنان، ٢ — العراق.

الدورة الثانية : ١ — لبنان، ٢ — العراق، ٣ — سوريا، ٤ — مصر.

الدورة الثالثة : ١ — لبنان، ٢ — سوريا، ٣ — مصر.

في الالعاب القوى

الدورة الثانية : ١ — مصر ٢ — العراق ٣ — لبنان ٤ — سوريا.

الدورة الثالثة : ١ — مصر ٢ — سوريا ٣ — لبنان.

في كرة الطاولة

الدورة الثالثة : ١ — سوريا ٢ — لبنان ٣ — مصر.

صدر كتاب

الشبك

بحث في الشبك وهم جماعات من الاتراك يقطنون أكثر من عشرين قرية في الجانب الشرقي من الموصل وهم من بقايا الفرق الغالية في الاسلام والكتاب يبحث عن عقائدهم وعوائدهم وعاداتهم وأصلهم ولغتهم تأليف الاستاذ أحمد حامد الصراف عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وعضو الفرهنكستان الايراني بطهران ٣١٣ صفحة من القطع الكبير ثمن النسخة ٥٠٠ فلساً وهو يطلب من مكتبة المثنى ببغداد تلفون ٣٥٨٨

صدر الى الاسواق

من أسرة الفن الواقعي

قسم ...

شعر الفريد سمعان

السعر ٦٠ فلساً

توزيع دار المستقبل — بناية الملي

الى القراء الكرام

لقد صدرنا مجموعة تراجم اللغات الحية على ايدي أفضل الاساتذة بأسلوب سهل مفيد

كيف تتعلم اللغة الالمانية بدون معلم	١٥٠ فلساً
كيف تتعلم اللغة التركية بدون معلم	٨٠ فلساً
كيف تتعلم اللغة الانكليزية بدون معلم	١٠٠ فلساً
كيف تتعلم اللغة الفارسية بدون معلم	٥٠ فلساً

تطلب هذه الكتب بالجملة والمفرد من المكتبة العربية — سوق السراي أو من المطبعة العربية — شارع المتنبي اصاحبها سلمان نعمان الاعظمي تلفون ٨٧٣٥٤

اعلان

بناء على عدم بلوغ بدل المزايدة حده اللائق لبيع الدكاكين المبين اوصافها ادناه قرر تمديد مدة المزايدة العلنية الى عشرة ايام اعتباراً من يوم ١٩٥٤/٨/١ الى ٥٤/٨/١٠ اما اذا صادف يوم ١٠ الجاري عطلة عيد الاضحى المبارك فحينئذ يعتبر آخر يوم من المدة هو يوم ١٩٥٤/٨/١٥ حيث ستجري الاحالة من الساعة ١٢ الى ١ — زوالية بعد الظهر نهاراً فعلى الراغبين الشراء مراجعة سكرتير لجنة المزايدات في هذه الامانة العامة خلال المدة المذكورة اعلاه.

الامين العام

بدل المزايدة (فلس دينار)	المحلة	رقم الملك	نوع الملك	جنس الملك	المساحة (متر مربع)	اسم المالك
-/٦٠٧	عبيد	٨٨/١٥٠	١٥٠	ملك صرف دكان خربه	٦/١٦	داود سلمان بنو
-/٨٠	»	١٢٨/١٤٠	»	» »	٦/٠	شاؤل يوسف اسحاق حيم

صدر أخيراً

الديموقراطية البريطانية

بقلم : كريم مصعد

دراسة علمية لحقيقة الرأسمالية البريطانية بمظاهرها المختلفة ٢٣٠ صفحة ٢٥٠ فلساً

يطلب من جميع المكتبات والاكشاك

اعلان

الحاقاً باعلاننا المرقم ١٢٣١٥ والمؤرخ في ١٩٥٤/٧/١٨ تمدد المناقصة السرية رقم ٥٥/١٩٥٤ لانشاء طريق الحصوة — الاسكندرية — المسيب — الى الساعة (١١) من يوم الاربعاء الموافق ١٨/٨/١٩٥٤.

و. متصرف لواء الحلة

خليل اراضي

١ — ٤

دروس في الرياضيات

مدرس سبق ان درس جميع مناهج الرياضيات في المدارس الثانوية يعطي دروساً خاصة. يفضل طلاب الخامس

خابر تلفون ٦٧١٧ صباحاً

حفلتين ساهرتين

في مصيف صلاح الدين

يوم الخميس والجمعة المصادف ٥، ١٩٥٤/٨/٦

غناء، رقص عربي، كردي وتركي واكروبات

كل ذلك من قبل أشهر الفنانين والفنانات فالى حجز المقاعد ندعوكم

اعلان وتحذير

اتصل بنا بعض الاخوان مستفسرين عن اعلان اكتتاب شركة البيرة الشرقية المحدودة المزمع تأسيسها وحيث اننا لم نقم حتى الان بنشر اي اعلان حول الموضوع فنبادر باعلام الجميع بأنه ليس لشركة البيرة الشرقية المحدودة المزمع تأسيسها اية صلة أو علاقة بأية شركة اخرى للبيرة اعلن عنها مؤخراً في الصحف المحلية.

احمد صفوة العوا وشركاه

بالمحلات الآتية :

البنك العربي (تلفون ٨٥١٥٨)

مخزن المزاوي (ميدان تلفون ٦٣٥٥)

مخزن الاعلان (كسرة — تلفون ٢٨٠٠٤)

بموجب المادة السابعة من نظام شركتنا :

شركة التجارة والمشاريع العامة المحدودة

شور ٥٩/١١٨

تعرض للبيع في المحلات أعلاه تسعة آلاف سهم بقيمة السهم دينار واحد ويدفع المبلغ بعشرة أقساط شهرية. ابتداء من يوم ٨ آب تباع الاسهم في المحلات المذكورة بقيمة السهم دينار وخمسين فلساً.

ملاحظة — يرجى مطالعة ملخص عقد الشركة ونظامها الداخلي في المحلات المذكورة لمن يرغب.

المدير العام

طرحت للاسواق الرسالة الثالثة من

التعليقات الوافية

شرح القانون المدني

للدكتور صلاح الدين الناهي

الاستاذ في كلية الحقوق

صدر الى الاسواق

الصراع الانكلو امريكي

في الشرق الاوسط

الثمن ٥٠ فلساً توزيع دار المستقبل

صدر الى الاسواق

المذهب السوفيتي

في القانون الدولي

قام بنشره الاستاذ توفيق منير

توزيع دار المستقبل — شارع المتنبي

صدر حديثاً

كيف أصبحت أديباً

بقلم ماكسيم غوركي

الترجمة من الفارسية : محمد توفيق

متعهد التوزيع في العراق

توفيق محمود حلمي

صدر الى الاسواق

المؤامرات الاستعمارية

في الشرقين الادنى والاوسط

بقلم عبد الستار ناجي العاني

توزيع دار المستقبل — شارع المتنبي

اعلان

كنا قد سجلنا الماكنة الزراعية ناشنال رقم ٣٤٠٣ مع خنزيرتها بتاريخ ١٩٥٤/٦/٢٦ وبعدد ٩١/١٩٥٤ باعتبار ٦٤ حصة منها ٥٠ حصة بأسم عارف آسف آل عارف اغا و ١٤ حصة بأسم رؤوف محمود عارف وفي التاريخ نفسه وبعدد ٥٤/١١ سجلنا الماكنة رستون رقم ٢٦٢٢٨٧ مع خنزيرتها بأسم الموما اليهما مناصفة وحيث ان السيد عارف آسف أشترى سهام شريكه رؤوف المذكور من الماكنتين المنوه عنهما حسب العقد المصدق من كاتب عدل الخالص بتاريخ ١٩٥٤/٦/٢٧ وبعدد تسلسل ٢٦٣ فطلب تسجيل هذه السهام باسمه أيضاً فعلى من له علاقة في السهام المارة الذكر اوله اعتراض على تسجيلها ان يراجع الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ النشر في الجريدة، بمكنه تسجيل السهام من المالكين حسب الطلب وفق نظام تسجيل المكائن ٦٥ لسنة ١٩٥٢.

كاتب عدل الخالص

عبد الحكيم المتولي

اعلان

ان القطعة المرقمة ١١٦ مقاطعة ٥ قندي والكائنة التابعة لناحية هيت العائدة الى رجا المنصور الرجب مؤمنة عند شلومو بن عبد النبي وقد وضعت بالمزايدة مقابل بدل الرهن ورهنه لمن تاريخ هذا الاعلان لمرور ثلاثين يوماً على الطالب الشراء أن يراجع دائرة الطابو.

وردي الآلوسي

مأمور طابو هيت

اسعار الاسهم والسندات

حسبما أصدرها مصرف الرافدين ليوم ١٩٥٤/٨/٤

	دينار	فلس
القرض الوطني العراقي فائدة ٣٪ وجوائز	١٠	٦٥٠
القرض الوطني العراقي فائدة ٤٪	١٠٥	٠٠٠
شركة استخراج الزيوت النباتية المحدودة	١	٢٦٠
شركة ايكو المياه الغازية المحدودة	١	٤٥٠
شركة الاستيراد والتصدير والتصدير الزراعية المحدودة	—	٨٠٠
البنك التجاري العراقي (شركة محدودة)	١١	٠٠٠
البنك العربي (شركة محدودة)	٧	٨٥٠
شركة البيرة العراقية المحدودة	١٧	٧٥٠
شركة بغداد الجديدة المحدودة	٣	٧٥٠
شركة تجارة التمور العراقية المحدودة	١٠	٥٠٠
شركة تجارة وطحن الحبوب العراقية المحدودة	١٠	٠٠٠
شركة الجص العراقية المحدودة	٥	٩٠٠
شركة الدخان الاهلية المحدودة	٣	٠٠٠
شركة سباق بغداد المحدودة	٣	٢٥٠
شركة سمنت الرافدين المحدودة	١٧	٥٠٠
شركة السمنت العراقية	٣١	٠٠٠
شركة ستوديو بغداد للافلام والسينما المحدودة	٤	٥٠٠
شركة الصناعات الشرقية المحدودة (كوكا كولا) تأسيس	٢١٠	٠٠٠
شركة الصناعات الشرقية المحدودة (كوكا كولا) عادي	٢٠٥	٠٠٠
شركة الصناعات العقارية المحدودة	١٠	٣٠٠
شركة صناعة التمور العراقية المحدودة	٤	٠٠٠
شركة صناعة الجلود العراقية المحدودة	١	٣١٠
شركة صناعة شط العرب	٩٦	٠٠٠
شركة صناعة الشمال المحدودة	١	٤٥٠
شركة الغزل والنسيج العراقية المحدودة	١٢	٦٥٠
شركة المنصور المحدودة تأسيس	١	٧٥٠
شركة المنصور المحدودة عادي	١٢	٣٥٠
شركة المنصور الانشائية المحدودة	٦	٠٠٠
شركة المواد البنائية العراقية المحدودة	١٢	٩٠٠
شركة مخزن بغداد المحدودة	١	٣٥٠
شركة صناعة الجلود الوطنية المحدودة	٣	٢٥٠

المحامي

عبد الحسين رؤف

يتوكل في الدعاوى داخل كربلاء وخارجها تلفون ١٩١

المحامي

يوسف الياس

شارع الامين مقابل سينما دنيا

تلفون (المكتب ٥١٨١) (المسكن ٨٧٥٦٥)

المحامي

غني حسون [illegible]

المراجعة في غرفة المحامين

صوت الاهالي

لسان الحزب الوطني الديموقراطي

صاحبها : عباس حسن حمة العلي

مديرها المسؤول : عبدالرزاق الشيخلي

في بغداد	فلس دينار	في العراق	فلس دينار
لسنة	٤ ٠٠٠	لسنة	٤ ٥٠٠
لستة اشهر	٢ ٠٠٠	لستة اشهر	٢ ٢٥٠
لثلاثة اشهر	١ ٠٠٠	لثلاثة اشهر	١ ١٢٥

اجرة الاعلانات : عن العقد الواحد ٢٥٠ فلساً للسطر.

الاعلانات الدائمة : تراجع الادارة بشأنها.

المطبعة والادارة : مطبعة الاهالي ٤/٤٤ عگد النصارى

رقم التلفون ٥٣٣٢ العنوان البرقي — صوت الاهالي بغداد

سينما القاهرة وفروعها

ابتداء من مساء الاثنين ١٩٥٤/٨/٢

سينما الهلال الصيفي

مجاور سينما شهرزاد الشتوي

هيو مراسك

تمثيل جوان كراوفورد وجون كارول

مترجم على الفلم

اوقات العرض : تلفون ٣٢٤٨

الساعة ٧/٣٠ و ٩/٣٠ مساء

تلفون ٣٢٤٨

سينما القاهرة

[المبردة]

فاني على ولدي

تمثيل كمال الشناوي وزهرت وهيام وامينة رزق وزكي رستم

اوقات العرض : تلفون ٣٣٢٦

١٠/٣٠ و ١/٥ و ٧/٣٠ و ٩/٤٥

سينما ريجنت

[المبردة]

اسماعيل ...

وفريد شوقي ومحسن ...

اوقات العرض :

الساعة ١٠/٣٠ و ...

و ٧/٣٠ و ٩/٣٠ مساء

سينما القاهرة ...

زمن العجائب

تمثيل : فاتن حمامة و ... ومحمود المليجي ...

اوقات العرض ...

٧/١٥

سينما اوبرا الصيفي

تقدم من مساء الاثنين ١٩٥٤/٨/٢

مونتانا

تمثيل : ايرول فلين والكسيس سميث

الترجمة العربية على الفلم

اوقات العرض :

٧/٣٠ و ٩/٣٠ تلفون ٣١٧٣

سينما مترو

تقدم من مساء الاثنين ...

ملكة تحت ...

تمثيل : لوس ...

والترجمة العربية ...

الساعة ٦/٣٠ و ٩/١٥

حفلات صباحية ...

سينما الحمراء

من مساء الاثنين ١٩٥٤/٧/٢٦ تقدم

حب في الظلام

بطولة : فاتن حمامة وعماد حمدي وامينة رزق

مع مناظر اخبار العالم التي ترد بالطائرة

الملك غازي

تقدم من مساء الاثنين ...

نهاية ...

الترجمة العربية على الفلم

اوقات العرض

١٠/٣٠ ...

هوليود الصيفي

تقدم من مساء الاثنين ١٩٥٤/٨/٢

انتقام العاشقة

تمثيل : جون ويرتين وريشارد دون

الترجمة العربية على الفلم

الساعة ٧/٤٥ و ٩/٤٥ مساء



سينما السندباد

تقدم من مساء الاثنين ...

قتل في ...

تمثيل : ...

اوقات العرض :

١٠/٣٠ و ...

دنيا

تقدم من مساء الاثنين ١٩٥٤/٨/٢

في سبيل الذهب

تمثيل : جون بين وروندا فلمنج

ملون ومترجم

اوقات العرض :

١٠/٣٠ و ١٠/٣٠ و ٧/٣٠ و ٩/٤٥

سينما مترو [illegible]

تقدم من مساء ...